السلام Aştî

صحيفة سياسية ثقافية اجتماعية منوعة تصدر عن
حزب السلام الديمقراطي الكردستاني

العدد(103) نيسان 2025

partiya.asti

selamdemocratic@gmail.com

www.selamdemocratic.com

2 الانتخابات التركية المبكرة بين معركة التوازنات والدور الكردي
لزكين إبراهيم

4 سوريا.. «تأميم» الهوية الوطنية «التذاكي» على التعددية
شورش خاني

6 قواعد التعاسة
زُهرة غُمَاني

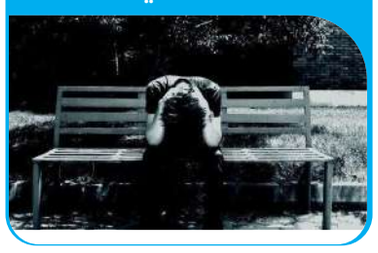

افتتاحية العدد

يكتبها: طلال محمد

الوحدة الكرديّة ضرورة وجوديّة

حينما يتفرّقُ الصفُّ، تتساقطُ الهيبةُ وتضعفُ القوةُ، ولكن عندما تتماسكُ الشعوبُ وتتوحدُ إرادتُها، تغدو قوةً لا تُقهر.. الأعداءُ يسعونَ جاهدينَ لزرع الفتنِ والنزاعات، لأنها تفتحُ لهم أبوابَ النفوذِ والتحكُّم والانقضاض، والوحدةُ هي الردُّ الطبيعيُّ على هذه المخططات، إذ تشكّل جبهةً متينةً تحبطُ كلَّ محاولاتِ التفكيك، فالوحدةُ أساسُ الاستقرارِ وأداةُ الدفاعِ الأولى في معركةِ الحريةِ والكرامة، وبدونها لا يمكنُ مواجهةُ المخططاتِ والتحدياتِ بثقةٍ وعزم.

في الحالةِ الكرديّة، تقولُ تجاربُ التاريخِ إنَّ الشعبَ الكرديَّ لا يملكُ سلاحًا أقوى من وحدتِه، ولا درعًا أصلبَ من تماسكِ حركتِه السياسية، فالحقوقُ لا تُنالُ عبر نداءاتٍ متفرّقةٍ ولا عبر مواقفَ متباينة، بل من خلالِ وحدةِ الصفِّ، ووحدةِ الرؤيةِ، ووحدةِ الهدف، وما الأثمانُ الباهظةُ التي دفعها الشعبُ الكرديُّ عبرَ التاريخِ إلا نتيجةُ التشرذمِ والانقسام، وما الحلُّ إلا في تجاوزِ الاعتباراتِ الفئويّةِ أو الحزبيّةِ والارتقاءِ إلى مستوى المسؤوليّةِ القوميّة.

في الحالةِ الكرديّة، الوحدةُ لم تكنْ ولن تكونَ مجردَ حالةٍ أو ضرورةٍ سياسيّة، إنما هي ضرورةٌ وجوديّةٌ في ظلِّ أنظمةٍ سعتْ ولا تزالُ تسعى لطمسِ الهويةِ وإضعافِ صوتِ الشعبِ الكرديِّ وحركتِه السياسيّةِ في المحافلِ الدولية.. من دونِ شكٍّ، يرتعدُ الأعداءُ أمامَ مشهدٍ كرديٍّ موحّد، لأنهم يدركونَ أنَّ هذه الوحدةَ تعني نهايةَ زمنِ الاستضعافِ وبدايةَ مرحلةٍ جديدةٍ من الحضورِ السياسيِّ الفاعل، لذا، فبقدرِ ما نكونُ موحّدينَ، بقدرِ ما نقتربُ من تحقيقِ حلمٍ طالَ انتظارُه، وهو الاعترافُ بالشعبِ الكرديِّ كأمّةٍ لها مكانُها ومكانتُها، حرةً، كريمةً، وسيدةً قرارِها.

في سياقِ الوحدةِ المنشودة، جاء «كونفرانسُ وحدةِ الصفِّ والموقفِ الكرديِّ في روج آفا» حاملاً معه أملاً ومطلبًا شعبيًا كرديًا طالَ انتظارُه، فهذا الكونفرانس لا يمكنُ اعتبارُه مجردَ لقاءٍ بينَ أحزابٍ كرديّةٍ فحسب، بل هو تجلٍّ حيٍّ لإرادةِ شعبٍ قرّر أن يوحّدَ صوتَه بعد طولِ انقسام، إنه إعلانٌ واضحٌ بأن الكردَ في روج آفا باتوا أكثرَ وعياً بأنَّ الخلافَ سلوكٌ لا يحتملُه زمنُ المواجهاتِ الكبرى. نعم، لقد توحدتْ الصفوفُ، وارتفعتْ الهاماتُ، وتعانقتْ القلوبُ على أملٍ مشترك، وارتفعتْ رايةُ التلاقي فوقَ رايات الانقسام، وتقدّمتْ المصلحةُ القوميّةُ على الخلافاتِ الحزبيّة، فكانت الفرحةُ عارمةً، صادقةً، نابضةً من عمقِ الشعبِ الكرديِّ الذي أنهكتْه التفرقةُ، ليجدَ في هذا الكونفرانس بصيصَ مستقبلٍ يليقُ بتضحياتِه.

في ظلِّ الضغوطِ العسكريّةِ والسياسيّةِ التي تستهدفُ إضعافَ الإرادةِ الكرديّة، تأتي هذه الوحدةُ كدرعِ صلبٍ يحمي المكتسباتِ ويعزّزُ من قدرةِ الكردِ على التصدي للمؤامراتِ، إنها استراتيجيةٌ حاسمةٌ في تعزيزِ الجبهةِ الداخليّةِ وحمايةِ الحقوقِ وتحقيقِ تطلّعاتِ الشعبِ الكرديِّ نحو الحريةِ والعدالةِ والديمقراطيّة، فمع التنسيقِ السياسيِّ والتلاحمِ الاجتماعيِّ، تزدادُ القدرةُ على مواجهةِ الضغوطِ العسكريّةِ والسياسيّة، وترتفعُ القدرةُ على الحمايةِ وتوسيعِ مساحةِ التأثيرِ، وترتفعُ حدّةُ الصوتِ ليصبحَ أكثرَ استماعًا وإقناعًا وتأثيرًا في الداخلِ والخارجِ على حدٍّ سواء.

الآنَ يمكنُ للكردِ أن يطرحوا رؤيتَهم السياسيّةَ بصلابة، والآنَ يمكنهم تقديمَ مطالبِهم المشروعةِ بوضوح، والآنَ يمكنهم التأكيدَ على دورِهم في بناءِ سوريا ديمقراطيّةٍ تعدديّةٍ تحترمُ حقوقَ جميعِ المكوناتِ بعيدًا عن محاولاتِ الإنكارِ والتهميشِ، والمضيِّ قدمًا نحو تحقيقِ واقعٍ أفضلَ في المنطقة.

الإعلان عن رؤية كردية مشتركة من أجل سوريا المستقبل

اختتمت أعمال كونفرانس «وحدة الصف والموقف الكردي في روجآفاي كردستان»، الذي شارك فيه أكثر من ٤٠٠ شخصية من روج آفا وشمال وجنوب كردستان، إلى جانب حضور شخصيات من مناطق سورية أخرى وممثلين عن عدة أحزاب وقوى كردية وكردستانية.

وخلال المؤتمر، ألقيت عدة كلمات من قبل الوفود المشاركة، وبعدها أغلق المؤتمر أمام وسائل الإعلام. في ختامه، تم إصدار بيان نهائي قُرئ أولاً باللغة الكردية بواسطة فوزة يوسف، عضوة الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي، ثم باللغة العربية من قبل محمد إسماعيل، رئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا.

وفيما يلي نص البيان:

«انعقد كونفرانس وحدة الموقف والصف الكردي في روجآفايي كردستان بتاريخ ٢٦/ ٤/ ٢٠٢٥ في مدينة قامشلو بعد حوارات مكثفة وجهود مشكورة من الأصدقاء والأشقاء، بمشاركة الأحزاب الكردية، ومنظمات المجتمع المدني، وحركة المرأة والمنظمات النسائية والفعاليات المجتمعية الكردية المستقلة من مختلف المناطق الكردية في سوريا، بهدف اعتماد رؤية كردية موحّدة حول بناء سوريا الجديدة والمشاركة في رسم مستقبلها وحلّ القضية الكردية فيها، وذلك في هذه المرحلة المهمة من تاريخ سوريا، بعدما تم إسقاط نظام الاستبداد في دمشق في الثامن من كانون الاول لعام ٢٠٢٤، هذا النظام الذي استباح حرية وكرامة الشعب السوري بكل مكوناته القومية و الدينية والمجتمعية، ودمر البلاد على كامل الجغرافيا السورية، وقتل وشرد وهجر الملايين من أبنائه، بقدر ما قدم الشعب السوري من تضحيات لإسقاط النظام وإنهاء استبداده، وتحقيق حريته وكرامته، لم يبخل الشعب الكردي في سوريا أيضاً بتقديم تضحيات جسام وآلاف الشهداء في مقارعة ذلك النظام. لقد ناضل الشعب الكردي لعقود طويلة من أجل إزالة الاضطهاد القومي عن كاهله وتحقيق حقوقه القومية، وربط دائماً نضاله القومي بنضاله الوطني من أجل بناء نظام ديمقراطي تعددي لكل السوريين. وانطلاقاً من المسؤولية التاريخية واستجابة لمتطلبات المرحلة الراهنة فقد تمت:

صياغة رؤية سياسية كردية مشتركة تعبّر عن إرادة جماعية ومشروع واقعي لحل عادل للقضية الكردية في سوريا كدولة ديمقراطية لامركزية.

وأقرّ المشاركون الرؤية الكردية المشتركة التي قدمت الى الكونفرانس، بوصفها وثيقة تأسيسية تعبّر عن إرادة جماعية، وتقدّم مقاربة واقعية لحلّ عادل وشامل للقضية الكردية في إطار سوريا موحّدة، بهويتها المتعددة القوميات والأديان والثقافات، ويضمن دستورها الحقوق القومية للشعب الكردي، ويلتزم بالمواثيق والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان ويصون حرية المرأة وحقوقها ويمكنها من المشاركة الفاعلة في المؤسسات كافة.

وبإقرار الكونفرانس هذه الرؤية الكردية المشتركة، فإنه يدعو إلى اعتمادها أساساً للحوار الوطني، سواء بين القوى السياسية الكردية ذاتها، أو بينها وبين الإدارة الجديدة في دمشق وسائر القوى الوطنية السورية، وتسهم في بناء سوريا جديدة، تتّسع لجميع أبنائها، دون إقصاء أو تهميش لأي مكون من مكوناتها، بعيداً عن الذهنية الأحادية تفكيراً وممارسة وتصون كرامتهم وحقوقهم دستورياً دون أي شكل من أشكال التمييز، وأن تحترم سوريا علاقاتها الإقليمية والدولية وتكون عامل استقرار وأمان في المنطقة.

وفي الختام، قرر الكونفرانس تشكيل وفد كردي مشترك في أقرب وقت للعمل على ترجمة هذه الرؤية إلى واقع سياسي، والتواصل والحوار مع الأطراف المعنية لتحقيق مضامينها».

مضمون وثيقة الرؤية السياسية المشتركة الصادرة عن كونفرانس «وحدة الصف الكردي»

اختتمت أعمال كونفرانس «وحدة الصف والموقف الكردي في روجآفايي كردستان» بمدينة قامشلو، بمصادقة الأطراف الكردية على وثيقة «الرؤية السياسية المشتركة»، التي ترسم ملامح حلٍّ سياسي شامل للقضية الكردية ضمن إطار الوحدة الوطنية السورية، بنظام حكم برلماني لا مركزي.

وتؤكد الوثيقة، التي تمت المصادقة عليها بالإجماع، على أن سوريا دولة متعددة القوميات والثقافات والأديان، ويجب أن يضمن دستورها حقوق جميع المكونات من عرب وكرد وسريان وآشوريين وغيرهم. كما شددت على اعتماد نظام حكم برلماني لا مركزي يقوم على العدالة والمساواة، وفصل السلطات، واحترام حقوق الإنسان.

وفي الجانب الكردي، دعت الوثيقة إلى توحيد المناطق الكردية ضمن وحدة سياسية إدارية متكاملة في إطار سوريا اتحادية، والاعتراف بالوجود القومي للكرد كشعب أصيل، وضمان حقوقه السياسية والثقافية والإدارية والدستورية، بما في ذلك اعتماد اللغة الكردية لغة رسمية إلى جانب العربية، وإحداث مؤسسات تعليمية وثقافية كردية.

وتضمنت الوثيقة أيضاً مطالب بإلغاء نتائج التغيير الديمغرافي في المناطق الكردية، وتأمين العودة الآمنة للنازحين واللاجئين، وإعادة الجنسية للمجردين منها وفق إحصاء ١٩٦٢، إلى جانب تخصيص نسبة من عائدات ثروات المناطق الكردية لتنميتها.

وقد عكست أجواء المؤتمر، والالتفاف حول هذه الوثيقة، رغبة الأطراف الكردية في فتح صفحة جديدة من العمل السياسي المشترك، بما يخدم الاستقرار والعدالة والديمقراطية في سوريا المستقبل.

البنود التي تضمنتها الوثيقة، هي:

أولاً – في المجال الوطني السوري:

١. سوريا دولة متعددة القوميات، الثقافات، الأديان والطوائف، يضمن دستورها حقوق كافة المكونات السورية من عرب، كرد، سريان، آشوريين، شركس وتركمان وعلويين، دروز، إيزيديين ومسيحيين... وبمبادئ فوق دستورية.

٢. تلتزم الدولة بالعهود والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان ومبدأ المواطنة المتساوية.

٣. نظام الحكم في سوريا برلماني بغرفتين يعتمد التعددية السياسية، التداول السلمي للسلطة وفصل السلطات، كما يعتمد مجالساً للمناطق في إطار النظام اللامركزي.

٤. سوريا لا مركزية، تتضمن التوزيع العادل للسلطة والثروة بين المركز والأطراف.

٥. أن يعبر اسم الدولة وعلمها ونشيدها الوطني عن التعدد القومي والثقافي للمجتمع السوري.

٦. حيادية الدولة تجاه الأديان والمعتقدات، وحق ممارسة الشعائر الدينية والاعتراف بالديانة الإيزيدية ديانةً رسمية في الدولة.

٧. اعتماد هوية وطنية جامعة تراعي خصوصيات المكونات المختلفة.

٨. ضمان المساواة السورية بين المرأة والرجل وتمثيلها في كافة المؤسسات.

٩. حماية حقوق الطفل المعلنة في الاتفاقيات الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية، ورعايتهم ومساعدتهم بما يتناسب مع طبيعة مناطقهم وقدراتهم مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجاتهم الخاصة التي تتناسب مع طبيعتهم وأعمارهم.

١٠. إعادة النظر بالتقسيمات الإدارية الراهنة بما يراعي الكثافة السكانية (الكتلة البشرية) والمساحة الجغرافية.

١١. استرجاع الآثار والأوابد السورية المنهوبة التي نُقلت إلى داخل وخارج البلاد إلى أماكنها الأصلية.

١٢. إلغاء نتائج التغيير الديمغرافي وإيقافها في المناطق الكردية وكافة المناطق السورية، وتأمين عودة آمنة للنازحين والمهجرين قسراً إلى ديارهم ممن فيهم أبناء سري كانييه / رأس العين، كري سبي / تل أبيض، وعفرين.

١٣. تشكيل جمعية تأسيسية برعاية دولية تضم ممثلي كافة المكونات السورية لصياغة مبادئ ديمقراطية، وتشكيل حكومة من كافة أطياف الطيف السوري ومكوناته بصلاحيات تنفيذية كاملة.

١٤. حق التعبير والتعليم باللغة الأم وممارسة الثقافة كحق لكل المكونات.

١٥. إعلان يوم الثامن من آذار عيداً للمرأة.

ثانياً – في المجال القومي الكردي:

١. توحيد المناطق الكردية كوحدة سياسية إدارية متكاملة في إطار سورية اتحادية.

٢. الإقرار بالوجود القومي للشعب الكردي في سوريا كشعب أصيل وضمان حقوقه القومية دستورياً وفق العهود والمواثيق الدولية بما فيها حقه في ممارسة حرة ومتساوية لحقوقه السياسية والثقافية والإدارية.

٣. تقدير تضحيات شهداء الثورة السورية، قوات سورية الديمقراطية، القوى الأمنية والمعتقلين الذين قضوا في السجون، وكذلك الشهداء الذين سقطوا في مقاومة داعش ومجازره، ومساندة عوائلهم وضمان حقوقهم بموجب نصوص قانونية.

٤. اعتبار الشباب القوة الفاعلة في المجتمع، يجب ضمان مشاركته وتمثيله بشكل عادل في كافة مؤسسات الدولة.

٥. الاعتراف الدستوري باللغة الكردية كلغة رسمية إلى جانب اللغة العربية في البلاد، وضمان التعليم والتعلم بها.

٦. إحداث مراكز وإدارات تهتم باللغة، التراث التاريخي والثقافة الكردية، وفتح مراكز للإعلام من قنوات إذاعية وتلفزيونية باللغة الكردية، وإصدار الكتب والمجلات والمطبوعات، وفتح مراكز للدراسات والبحوث.

٧. ضمان مشاركة الكرد في مؤسسات الدولة التشريعية، القضائية، التنفيذية والأمنية.

٨. اعتماد الحادي والعشرين من آذار عيد النوروز عيداً رسمياً في البلاد، و١٢ آذار يوماً لاستذكار انتفاضة قامشلو.

٩. إلغاء كافة السياسات، الإجراءات والقوانين الاستثنائية التي طبقت بحق الكرد مثل مشروع الحزام العربي وعمليات التعريب في المناطق الكرديّة، وتعويض المتضررين من تلك السياسات التمييزية وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل صدورها وإلغاء الاتفاقيات السرية والعلنية التي تمس السيادة السورية والوجود الكردي.

١٠. إعادة الجنسية السورية للمواطنين الكرد المجردين منها بموجب إحصاء ١٩٦٢ الاستثنائي المتبقين منهم ومكتومي القيد.

١١. تطوير البنية التحتية للمناطق الكردية وتخصيص نسبة من عائدات ثرواتها في التنمية والإعمار، بسبب تهميشها المتعمد وإهمالها المتعمد في المراحل السابقة.

مسد: وحدة الصف الكردي خطوة تاريخية تعبّر عن إرادة الحياة

أصدر مجلس سوريا الديمقراطية بياناً كتابياً حول كونفرانس «وحدة الموقف والصف الكردي في روجآفايي كردستان»، جاء فيه:

«على امتداد عقودٍ من الزمن، كان الكرد في سوريا عنواناً حيّاً للمعاناة والمظلومية الوطنية. فعلى أرض وطنهم، عانوا مرارتين؛ مرارة القهر الذي طال كل السوريين الساعين إلى الحرية والكرامة، ومرارة الاضطهاد القومي الذي استهدف وجودهم وحقهم الطبيعي في الحياة. تعرضوا للسجن والاعتقال والتهجير، وحُرموا من أبسط حقوقهم، فكانوا في طليعة من دفعوا أثمان النضال من أجل سوريا ديمقراطية لجميع أبنائها.

في هذا السياق الوطني، نرحب بانعقاد كونفرانس توحيد الصف والموقف الكردي في سوريا، ونبارك هذه الخطوة التاريخية التي تعبّر عن إرادة الحياة، وصمود الروح الجماعية في وجه عقودٍ من محاولات الإلغاء والتهميش.

إننا ندعم الجهود المبذولة لتوحيد الموقف الوطني الكردي ضمن إطار مشروع سوري جامع، يؤمن بأن قضية الكرد ليست قضية فئوية أو مناطقية، بل جزءٌ أصيل من معركة الحرية والعدالة التي يخوضها الشعب السوري بأسره.

إن توحيد الصف الكردي اليوم، إنما هو ركيزة أساسية في بناء وحدة الصف الوطني السوري. فكما كان الكرد جزءاً من معاناة الوطن، فهم اليوم جزء لا يتجزأ من مسيرة خلاصه وبنائه على أسس الحرية والديمقراطية والتعددية.

إن السعي إلى رأب الصدع وتوحيد الرؤى والمواقف بين القوى والفعاليات الكردية، ينعكس بالضرورة قوةً إضافية للمشروع الوطني السوري الجامع الذي يحتضن جميع مكونات البلاد على قاعدة الحقوق المتساوية، والشراكة الحقيقية، والمصير الواحد.

وإذ نحيّي القائمين على هذا الكونفرانس والمشاركين فيه، فإننا نرى في هذه الخطوة مصدراً للأمل في مستقبل أفضل. مستقبل تتوحد فيه الطاقات، وتتآلف فيه الإرادات، وتتلاقى فيه مكونات الشعب السوري كافة لصياغة عقد وطني جديد، يكرّس قِيم العدل، ويعيد الاعتبار لكل من ظُلم وأقصي، ويؤسس لـ سوريا حرّة ديمقراطية تعددية لامركزية لكل أبنائها دون تمييز».

الشرق الأوسط.. صراعات إعادة رسم الإقليم

محمد سيد رصاص

بعد ساعتين من انتهاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من إلقاء خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في ٢٧ سبتمبر/ أيلول الماضي، قامت طائرات إسرائيلية بقتل أمين عام حزب اللَّه حسن نصراللَّه بغارة على مقره بالضاحية الجنوبية لبيروت. في اليوم التالي ومن القدس، وصف نتانياهو مقتل نصراللَّه بأنه «سيعيد تشكيل بنية القوة في الشرق الأوسط». ويبدو أن التفسير لذلك هو ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» في ١٦ أبريل/ نيسان الجاري عن أن التشجع على ضرب إيران، وأولاً من خلال أذرعها ثم الرأس، في أوساط تل أبيب وواشنطن بدأ مع انكشاف ضعف قدرة الضربة الصاروخية الباليستية الإيرانية في ليلة ١٣-١٤ أبريل/ نيسان ٢٠٢٤ ضد إسرائيل، فيما كان الرئيس الأميركي السابق جو بايدن منع نتانياهو من توسيع الحرب في غزة نحو حزب اللَّه أو إيران في الأسابيع التي تلت هجوم حركة حماس في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣. وعلى الأرجح، أن بدء الحرب الإسرائيلية البرية على لبنان قبل أيام من مقتل نصراللَّه يجد تفسيره في تلك القراءة للضعف الإيراني، وأيضاً هو تفسير لقتل نصراللَّه بعد أن كشف لاحقاً عن امتناع الإسرائيليين عن قتله سابقاً. والأغلب، أن إضعاف حزب اللَّه بشكل دراماتيكي في تلك الحرب التي انتهت في يوم ٢٧ نوفمبر/ تشرين الثاني وإنشاء مناخ دولي-إقليمي لإطلاق عملية إسقاط بشار الأسد في نفس اليوم، هدفا إلى إضعاف رأس المحور الإيراني بشكل كبير بعد شل أذرعه في لبنان وغزة وقطعها في سوريا، التي أمّنت جسراً برياً للمحور الإيراني ما بين طهران والبحر المتوسط، من أجل ضرب هذا الرأس لاحقاً. ولكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب تراجع عن ضربة كان متفقاً عليها مع نتانياهو في مايو/ أيار، مفضلاً المفاوضات حول الملف النووي.

الآن وبعد سنة ونصف من هجوم حركة حماس، يمكن القول إن إيران باتت ضعيفة ولم تعد «القوة الإقليمية العظمى»، على حد تعبير الجنرال رحيم صفوي في ٢٠١٣، وهو مستشار حالي للمرشد الإيراني علي خامنئي وقائد سابق للحرس الثوري الإيراني. وإن كان صحيحاً ما قاله خامنئي في سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٣، قبل أسابيع من هجوم «حماس»، عن «وجود مؤشرات على ضعف وانحدار التكتل المعادي» لإيران، إلا أنه لم يعد صحيحاً في ٢٠٢٥ بعد هزائم طهران في غزة ولبنان وسوريا وبعد أن أضحت الولايات المتحدة اللاعب الأكبر في المنطقة تليها إسرائيل.

ومن اللافت للنظر دعوة نتانياهو في خطابه إياه في نيويورك إلى «المصالحة بين مكة وأورشليم» بعدما أعطى أوامر قتل نصراللَّه، حيث سيبدو مفهوماً عدم دعوته إلى المصالحة مع قم والنجف، إلا أن عدم ذكره الأزهر أو إسطنبول يبدو ذو دلالة. وسبقت عبارة «المصالحة بين مكة وأورشليم» عبارة «المصالحة بين الإسلام واليهودية»، فيما سبقت الأخيرة عبارة «المصالحة بين العالم العربي وإسرائيل». وعلى الأغلب، أن نتانياهو فهم أن لدى واشنطن توجهاً لتطويب سعودية محمد بن سلمان رمزاً للإسلام، وليس مصر أو تركيا، وزعيمة للعرب كذلك. كما أنه يعبّر عن طي واشنطن صفحة مرحلة سلّمت فيها العراق لإيران والقوى الشيعية المحلية الموالية لها، وكذلك عن تغير موقف واشنطن من دور طهران الإقليمي الذي كان ثمناً أخذته من البيت الأبيض مقابل توقيع اتفاق ٢٠١٥ النووي، وهو ما لاقي معارضة الحلفاء في تل أبيب والرياض آنذاك إبان عهد الرئيس باراك أوباما. وهنا، يجب تذكر أن التوجه الذي شجعته واشنطن في صيف وخريف ٢٠٢٣ لتطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب كان مرفقاً بمشروع الممر الهندي وبمفاعل نووي سعودي تبنيه واشنطن وبمعاهدة دفاعية أميركية- سعودية. ووفق رأي بايدن في مقاله في «واشنطن بوست» في ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣، فإن هجوم حركة حماس هدف إلى تقويض كل ذلك.

إذا نظرنا الآن إلى اللوحة شرق الأوسطية، سنرى ضعف حزب اللَّه في الخريطة السياسية اللبنانية وضعف حماس في الساحة الفلسطينية، وكذلك للحوثيين في اليمن، وهو ما بدأ يظهر كذلك في العراق، حيث أن القوى المحلية الموالية لإيران باتت في أضعف حالاتها منذ سقوط صدام حسين. وإذا اجتمع هذا تراكمياً، وأضفنا له سقوط الأسد، فإن خامنئي أصبح ضعيفاً ولم يعد صاحب «القوة الإقليمية العظمى». ويبدو أن هذه هي اللحظة التي فضلها ترامب، خلافاً لرأي نتانياهو، من أجل التفاوض مع إيران وهي ضعيفة، من دون أن يترك التلويح بالخيار العسكري. والأرجح أن تسريب خبر الضربة الإسرائيلية- الأميركية المشتركة التي كانت مقررة الشهر المقبل لصحيفة «نيويورك تايمز» كان متعمداً في أسبوع بدء المفاوضات في مسقط، في أسلوب يقترب من أسلوب هنري كيسنجر حول «التفاوض تحت النار». وبالتأكيد، كان هذا التسريب أميركياً وليس إسرائيلياً.

يفسر هذا الضعف الإيراني تقاربات طهران مؤخراً مع الرياض. كما أن اللوحة الشرق أوسطية الجديدة هي التي تفسر عقد المفاوضات الأميركية- الروسية حول أوكرانيا والمفاوضات الروسية- الأوكرانية في السعودية. وهناك تسريبات أن ترامب سيلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين فيها كذلك، وقد تكون أيضاً مكان انعقاد المفاوضات النووية الإيرانية في المستقبل. يمكن أن تساعد هذه القوة السعودية الجديدة على تلمس اللوحة السورية المقبلة، حيث لن تسمح الرياض، برضا أميركي وبموافقة مصرية والأكيد إسرائيلية، بأن يكون للرئيس التركي رجب طيب أردوغان في دمشق ما كان لخامنئي في بغداد ما بعد سقوط صدام حسين. كما أن قوة الرياض تساعد على تفسير تخلي الإمارات عن أحمد العودة في الجنوب السوري وتقاربات بوتين مع السلطة السورية الجديدة. ولجهة الشأن الفلسطيني، يمكن ربط القوة السعودية الإقليمية الجديدة باشتراط الرياض إقامة الدولة الفلسطينية للتطبيع مع تل أبيب، فيما كان هذا الأمر غائباً سعودياً في عام ٢٠٢٣. كما كان لافتاً في نهاية المطاف حصول اتفاق أميركي- سعودي على بناء مفاعل نووي سعودي، من دون ربطه بالتطبيع مع إسرائيل.

الانتخابات التركية المبكرة بين معركة التوازنات والدور الكردي

لزكين إبراهيم

(السلام- مركز الفرات للدراسات).. تعود قضية الانتخابات المبكرة إلى واجهة الجدل مرة أخرى في المشهد السياسي التركي المتقلب، مدفوعةً بزخم غير اعتيادي من قبل أحزاب المعارضة، وفي مقدمتها حزب الشعب الجمهوري، حيث طالب زعيم الحزب أوزغور أوزيل، في ٦ أبريل/ نيسان ٢٠٢٥ بإجراء انتخابات مبكرة في موعد لا يتجاوز نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، أي بعد أن تمضي نصف مدة ولاية الرئيس رجب طيب أردوغان الحالية، وجاءت هذه المطالب بعد نحو عشرة أيام من الاحتجاجات، على خلفية توقيف رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو.

هذه الدعوة لا تأتي من فراغ، بل ترتكز على معطيات اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، يرى المعارضون أنها باتت تتطلب إعادة الاحتكام إلى صناديق الاقتراع، لا سيما في ظل ما يعتبرونه انسداداً في الأفق الإصلاحي للنظام القائم.

المعارضة ومعضلة الانتخابات المبكرة

يمارس أوزغور أوزيل اليوم، دوراً مختلفاً عن القيادات السابقة للحزب؛ فهو لا يكتفي بإدارة العمل الحزبي الكلاسيكي، بل يقدم نفسه كمحرّك للشارع، وقائد لمعارضة فاعلة ومنظمة. فمنذ توقيف رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، والذي يُعدّ أبرز منافسي أردوغان في الاستحقاقات المقبلة، تبنّى أوزيل خطاباً تعبويّاً يستثمر في الغضب الشعبي المتنامي، مستنداً إلى سردية مزدوجة؛ سردية المظلومية السياسية كما حال الكرد وتوقيف إمام أوغلو، وسردية الفرصة التاريخية. الأولى تروج لفكرة أن السلطة الحاكمة تستخدم القضاء والأجهزة الأمنية لتصفية الحسابات مع شخصيات المعارضة الصاعدة، والثانية تؤكد أنّ نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة شكّلت نقطة تحول في المزاج الشعبي، يمكن ترجمتها في صناديق الاقتراع لصالح تغيير في القيادة السياسية للبلاد.

التحركات الاحتجاجية الأخيرة، والخطاب السياسي المتشدد الذي يتبناه حزب الشعب الجمهوري، لا يُفهم بمعزل عن هذا السياق. فالحزب يدرك أنّ شعبيته شهدت انتعاشاً ملحوظاً بعد الانتخابات البلدية مارس/ آذار ٢٠٢٤، التي خسر فيها حزب العدالة والتنمية الحاكم عدداً كبيراً من البلديات الكبرى. وقد سمحت هذه النتائج للمعارضة ببناء سردية "ما بعد الحزب الحاكم"، أي أنّ تركيا تجاوزت مرحلة أردوغان، وأنّ مشروع العدالة والتنمية بات يعيش في مرحلته المتأخرة، وهو ما جعل أوزيل يتحدث بثقة غير مسبوقة عن ترشيح منافس قوي لأردوغان، بل ويقدم نفسه كمن سيقود أكبر حملة تعبئة شعبية منذ أكثر من عشر سنوات، احتجاجاً على ما يعتبره انقلاباً سياسياً من قبل السلطة التنفيذية على البلديات المنتخبة.

لكن خلف هذا المشهد المتماسك ظاهرياً، تدرك المعارضة أنها تواجه معضلتين كبيرتين؛ الأولى: أنّ الدعوة لانتخابات مبكرة تفتقر حتى الآن إلى توافق وطني عابر للأحزاب، ما يجعلها تبدو كصراع حزبي أكثر من كونه مطلباً عاماً. وثانياً، أنّ الرئيس أردوغان لا يزال يتمتع بشعبية لا يُستهان بها، رغم كل التحديات الاقتصادية، كما أنه يرفض حتى الآن الدخول في دوامة انتخابية جديدة، قبل موعدها الطبيعي في ٢٠٢٨. فقد جاءت تصريحات أردوغان في سبتمبر الماضي واضحة وشبه حاسمة، إذ قال "أمامنا أربع سنوات دون انتخابات"، معتبراً أنّ الدعوات المبكرة ما هي إلا محاولة من المعارضة للهروب من مأزقها الداخلي، ومحاولة استثمار ظرف اقتصادي طارئ لتحقيق مكاسب سياسية لا تستند إلى شرعية كافية. وهذه الدعوات تصطدم بواقع دستوري معقد يجعل من الانتخابات المبكرة أداة في يد السلطة أكثر مما هي بيد المعارضة. إذ ينص الدستور التركي على أنّ الانتخابات المبكرة لا يمكن أن تُجرى إلّا في حالتين: إما بقرار من رئيس الجمهورية، وهذا يسقط حقه في الترشح مجدداً، أو بقرار من ٣٦٠ نائباً في البرلمان، وهو رقم لا يمكن تحقيقه دون موافقة حزب العدالة والتنمية الذي لا يزال يملك الأغلبية. هذا الواقع يجعل من دعوات المعارضة، في بعدها القانوني، مجرد ضغط سياسي لا أكثر، لكنها في الوقت نفسه قد تُجبر أردوغان على إعادة النظر في حساباته، خاصة إذا ما فشل في تمرير مشروع الدستور الجديد الذي يعمل عليه تحالف "الشعب" الحاكم، بالشراكة مع حزب الحركة القومية.

أردوغان أمام وضع حرج

رغم أنّ المعارضة تدرك أنه لا يمكن أن تُجرى الانتخابات المبكرة، وفق النصوص الدستورية، دون مباركة من حزب العدالة والتنمية الذي يهيمن على البرلمان، وما لم يدعُ إليها رئيس الجمهورية نفسه، إلا أن أردوغان يدرك أنه سيفقد حق الترشح مجدداً إذا انتظر حتى الموعد الرسمي للانتخابات القادمة. هذه المعادلة تضع أردوغان في زاوية حرجة؛ فهو من جهة لا يمكنه خوض انتخابات جديدة في عام ٢٠٢٨ وفقاً لنصوص الدستور، ما لم يُعدّل، ومن جهة أخرى، يدرك أنّ أيّ تحرك باتجاه تعديل دستوري سيواجه عقبات كبيرة داخل البرلمان، وفي الشارع، كما سيفتح جبهة مواجهة مع قوى المعارضة المتحفّزة. وهنا تتبدى المفارقة؛ فالدعوة إلى انتخابات مبكرة، والتي ترفعها المعارضة كأداة للضغط على النظام، قد تتحول في نهاية المطاف إلى طوق نجاة دستوري يسمح لأردوغان بالترشح للمرة الأخيرة من بوابة البرلمان، إذا ما جرت الانتخابات بموافقته قبل إتمامه نصف ولايته الحالية.

في هذا السياق، يظهر مشروع الدستور الجديد الذي تسعى أحزاب "تحالف الشعب" إلى تمريره في البرلمان، كجزء من هندسة سياسية تهدف إلى تجاوز مأزق الاستحقاق الرئاسي المقبل، وتكريس نمط من الحكم يستبقي أردوغان في موقع القرار السياسي حتى بعد ٢٠٢٨. ورغم أنّ الرواية الرسمية تصف المشروع الجديد بأنه "ليبرالي ومدني" ويهدف إلى القطيعة مع إرث الانقلابات العسكرية، إلا أن التوقيت والسياق السياسيين يشيران إلى أنّ المسعى الحقيقي يتجاوز إصلاح النصوص القانونية إلى إعادة تشكيل قواعد اللعبة السياسية بشكل يتيح التمديد المقنّع لعهد أردوغان.

في الوقت الذي تتصاعد فيه التوترات داخل الساحة السياسية التركية، يواصل الرئيس رجب طيب أردوغان اتباع تكتيكات دقيقة، هدفها الأساسي الحفاظ على موقعه في السلطة. من أبرز هذه التكتيكات محاولة تشكيل معارضة "تحت السيطرة"، من خلال توظيف الورقة الكردية في لحظة سياسية دقيقة تتقاطع فيها الحسابات الانتخابية مع تحولات دستورية حساسة. حيث يستغل أردوغان المبادرة التي أطلقها زعيم حزب الحركة القومية دولت بهجلي تجاه زعيم حزب العمال الكردستاني عبد اللَّه أوجلان، والتي رد عليها الأخير من سجنه بالدعوة إلى حلّ الحزب وإلقاء السلاح، في خطوة بدت وكأنها بداية تحوّل في موقف الدولة من القضية الكردية. لكن هذه التطورات لم تنبع من قناعة ذاتية لدى بهجلي أو أردوغان، بل جاءت تحت ضغط ظروف داخلية وخارجية، على رأسها مخاوف الدولة التركية العميقة من استمرار سياسة الصدام مع الكرد، في ظل ملامح تطبيق مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي ترعاه إسرائيل وبدعم أمريكي.

بناء على ذلك، يحاول أردوغان استثمار هذه المتغيرات لصالحه، عبر السعي لتشجيع حزب المساواة وديمقراطية الشعوب الذي يتمتع بحاضنة كردية واسعة، على التمايز عن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، بهدف تفكيك جبهة المعارضين وإضعاف تماسكهم. ويبدو أنّ الهدف هو ضم هذا الحزب الكردي ذي التوجه الليبرالي إلى معادلة سياسية تتيح للنظام احتواء المطالب الكردية دون السماح لها بأن تتحول إلى تهديد حقيقي لهيمنة حزب العدالة والتنمية.

وفي هذا الإطار، يمكن فهم رسائل التودد الرسمية من قبل أردوغان إلى القاعدة الكردية، من التهنئة بعيد النوروز إلى استقباله لوفد "إيمرالي"، بوصفها جزءاً من لعبة مزدوجة تهدف إلى كسب قاعدة واسعة من الناخبين الكرد، وتحييدهم عن التحالفات المعارضة، بما يعزز موقع النظام الحاكم ويضعف جبهة خصومه في الانتخابات المقبلة.

وفي المقابل، تسعى المعارضة التقليدية، وعلى رأسها حزب الشعب الجمهوري، إلى مقاومة هذه السياسات عبر تعزيز حضورها الشعبي، لكنها تواجه معضلة تآكل الخطاب الوطني الجامع في ظل تصاعد الانقسامات السياسية والعرقية. وبينما يحاول كل طرف اجتذاب الناخبين الكرد، يبرز الكرد بوصفهم بيضة القبان

فق الانتخابات المقبلة، وربما العنصر الحاسم في تحديد مستقبل التوازنات داخل النظام السياسي التركي.

الرؤية:

تعكس الساحة السياسية في تركيا صراعاً حادّاً، يتجاوز الخلافات الحزبية العادية، ليصل إلى رسم مستقبل النظام السياسي في البلاد، فالحسابات الانتخابية لم تعد منفصلة عن التغيرات الدستورية، والتكتيكات السياسية باتت مرتبطة مباشرة بضرورات البقاء في الحكم، لذا، لم تعد دعوات الانتخابات المبكرة مجرد تعبير عن رغبة ديمقراطية، بل تحوّلت إلى أداة في معركة استراتيجية معقّدة. هذه المعركة تجمع بين القانون والمصالح الحزبية، وتُوظَّف فيها المطالب الشعبية لخدمة أهداف سلطوية، إنها معادلة دقيقة ومتشابكة، ستلعب دوراً حاسماً في رسم ملامح الجمهورية التركية خلال العقود القادمة.

ولعلّ المعضلة الأكبر أمام أردوغان اليوم لا تتعلق فقط بكيفية التعامل مع دعوات المعارضة، بل بكيفية تجاوز القيد الدستوري الذي يمنعه من الترشح مجدداً، بعد أن انتُخب مرتين في ظل النظام الرئاسي الجديد الذي دخل حيز التنفيذ منذ عام ٢٠١٧. من هنا، يظهر سيناريو الانتخابات المبكرة كخيار محتمل، ولكن هذه المرة من قِبل السلطة نفسها، لا استجابةً لضغوط المعارضة، بل تمهيداً لتمكين الرئيس من الترشح لفترة ثالثة، شريطة أن يتم ذلك بقرار من البرلمان قبل نهاية مدته الدستورية. هذا السيناريو، وإن بدا براغماتياً من حيث الشكل، فإنه ينطوي على رهانات كبيرة، إذ يتطلب من أردوغان تحقيق إصلاح اقتصادي ملموس في أقرب وقت، كي يتمكن من تبرير تبكير الانتخابات أمام الشعب وكأنها خطوة لتثبيت الإنجازات لا للهروب من الأزمات.

كما لا يمكن إغفال البعد الاستراتيجي لتحركات أردوغان، وخاصة حيال القضية الكردية داخل وخارج تركيا، والتي تتعدى مجرد البقاء في السلطة، إلى محاولة رسم شكل النظام السياسي المقبل عبر إعداد دستور جديد، يحمل طابعاً مدنياً، بحسب الخطاب الرسمي، لكنه يهدف في جوهره إلى ترسيخ صيغة حكم تسمح له أو لحزبه بالاستمرار في إدارة البلاد وفق معايير مريحة، بعيداً عن ضغوط التحالفات الهشة أو المعارضة المتزايدة، خاصة إذا ما تمكن من شق صفها وإيجاد معارضة "ليبرالية" أقل تهديداً من حزب الشعب الجمهوري.

تخريب مزارات الشهداء جريمة تنافي القيم الإسلامية والإنسانية

شدد رجال دين مسلمون على أن تخريب مزارات الشهداء عمل لا يمتّ بصلة إلى الدين الإسلامي، وينافي القيم الإنسانية ويُعد انتهاكاً لحرمة الشهداء.

تتوالى جرائم الاحتلال التركي ومرتزقته التي تناقض القيم الإنسانية، بما في ذلك عمليات القتل والخطف والاغتصاب، بالإضافة إلى تدمير المقابر ومزارات الشهداء. وقد شهدت المناطق المحتلة مثل عفرين، سري كانيه، وكري سبي اعتداءات مشابهة.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا صوراً وفيديوهات تظهر التخريب الممنهج لمزار شهداء مقاطعة منبج.

ولقي هذا التصرف ردود فعل غاضبة من ذوي الشهداء وأهالي إقليم شمال وشرق سوريا، الذين طالبوا بمحاسبة الجناة. شيوخ وأئمة المساجد في مقاطعتي الرقة والطبقة شجبوا هذه الأعمال ووصفوها بالجبانة وغير المتصلة بقيم الإسلام.

الرئيس المشترك للمؤتمر الاسلام الديمقراطي في مقاطعة الرقة الشيخ إبراهيم العويس استشهد في حديثه بالقرآن الكريم: «ادفع بالتي هي أحسن»، وأضاف العويس: «ما شهدناه في الآونة الأخيرة من تدمير للمزارات وأضرحة الشهداء خلال عيد الفطر في مقاطعة منبج أمر يندى له الجبين. نحن، كمؤسسة دينية، ندين هذه الأعمال التخريبية، أياً كانت جهتها، فهذا العمل ينافي ديننا الحنيف وسُنّة رسولنا محمد صلى اللّه عليه وسلم.

وتابع قائلاً: «نحن ضد التخريب، وديننا لا يقبل بهذا الشيء. والدليل على ذلك أن الرسول محمد صلى اللّه عليه وسلم عندما دخل مكة لم يحطم الأصنام بل أزالها لأنها تمس العقيدة، فكيف بمن يحطم المزارات؟» وطالب الشيخ العويس منظمة التعاون الإسلامي بالتصدي لمسؤولياتها ووقف هذه العمليات، مؤكداً أن هؤلاء الشهداء ارتحلوا إلى ربهم.

من جانبه، أدان عضو رابطة آل البيت الشيخ محمود الدسوقي قائلاً: «نشجب وندين هذا العمل الجبان، فهو ليس من أخلاق الإسلام وشيم المسلمين.» واستشهد بحديث الرسول صلى اللّه عليه وسلم: «كسر عظم الميت مثل كسره وهو حي.» ووجّه الدسوقي رسالة إلى شعوب تلك المناطق قائلاً: «نحن جميعاً مسلمين وأخلاقنا ومبادئنا والإسلام لا يسمح بمثل هذه التصرفات. هؤلاء الشهداء دافعوا عن أرضهم وكرامتهم.»

بدوره، أكد عدنان عليوي، رئيس مجلس رابطة آل البيت في مقاطعة الطبقة، على أهمية الالتزام بالحديث النبوي الشريف في معاملة جميع المخلوقات. وشدد على ضرورة اتباع القيم الإسلامية التي تدعو إلى احترام الأحياء والأموات على حد سواء. وأشار عليوي إلى ظاهرة نبش القبور والاعتداء عليها، التي ظهرت بشكل واضح منذ بداية الأحداث في سوريا، معتبراً هذه التصرفات انتهاكاً للأخلاق التي جاء بها الإسلام. واستنكر هذه الأعمال، مؤكداً أنها أفعال انتقامية لا تمت بصلة إلى الدين أو القيم الإسلامية، وأن مثل هذه الممارسات كانت تُمارس علناً في عهد النظام السابق.

وفي حديثه عن مقاطعة منبج، شدد عليوي على أن تجاوزات الاحتلال وصلت إلى أضرحة الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً لوطنهم وشعبهم. وأكد أن احترام القبور واجب ديني وإنساني. واستدل بما ورد في السنة النبوية من تحريم المشي فوق القبور أو نبشها، حيث نهى النبي صلى اللّه عليه وسلم عن إيذاء الميت بأي شكل، كما أمر باحترام القبور كما يُحترم الأحياء.

الإدارة الذاتية تستذكر شهداء قرجوخ

أصدرت الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، اليوم، بياناً، بمناسبة يوم الشهداء (الخاص بإقليم شمال وشرق سوريا)، جاء فيه: «يُصادف يوم الـ ٢٥ من نيسان، «يوم الشهداء» في إقليم شمال وشرق سوريا، حيث ارتكبت الطائرات التابعة لدولة الاحتلال التركي في عام ٢٠١٧ مجزرة بحق مقاتلي وقادة قوات سوريا الديمقراطية في جبل قره جوخ، هؤلاء القادة والمقاتلون هم من الذين كانت لهم بصمتهم الكبيرة في محاربة الإرهاب العالمي المتمثل بتنظيم داعش.

بهذه المناسبة، نستذكر بإجلال وإكرام جميع شهدائنا الذينَ قدّموا الغالي والنفيس لنعيش بأمان، كما نعزّي أنفسنا وعوائل الشهداء، ونؤكّد أنّ تضحيات الشهداء ونضالهم حقق انتصارات وإنجازات تاريخية من ضمنها تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، كما أنّهم حققوا الوحدة الحقيقية لمكونات شمال وشرق سوريا وسوريا بشكل عام، حيث امتزجت دماء العربي والكردي والسرياني وغيرهم من المكونات على تراب الوطن.

نحن في الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، نؤكد أنَّ شهداءنا هم ميراث مجتمعنا، وأنَّ تضحياتهم أنارت لنا درب الحرية والكرامة، فشهداؤنا هم ضمان النصر وتحقيق آمال وتطلعات شعبنا بجميع مكوناته، ومنبع الإرادة والعزيمة لمواصلة العمل من أجل خير شعبنا. مرة أخرى، نُهنّئ عموم شعبنا في شمال وشرق سوريا بهذه المناسبة، ونجدّد، في ظل ما تشهده سوريا من تطورات وأحداث، عهدنا على مواصلة العمل بكافة طاقاتنا وإمكاناتنا لتحقيق الأهداف التي قدّم من أجلها شهداؤنا دماءهم، والمضيّ نحو بناء سوريا ديمقراطية لا مركزية، يكون فيها جميع الشعب، بكل مكوناتهم وطوائفهم، متساوين في الحقوق والواجبات».

مسد يشدد على أهمية تهيئة بيئة مستقرة لأي عملية سياسية مستقبلية في سوريا

ناقش المجلس العام لمجلس سوريا الديمقراطية آخر التطورات في الملف السوري، وشدد المجتمعون على أهمية تثبيت وقف إطلاق النار في عموم البلاد، ومنع تحول سوريا إلى ساحة صراع إقليمي ودولي، باعتباره خطوة أساسية لإعادة بناء الثقة، وتهيئة بيئة مستقرة لأي عملية سياسية مستقبلية.

عقد المجلس العام لمجلس سوريا الديمقراطية، اجتماعه الدوري في مدينة الحسكة، ترأسته الرئاسة المشتركة للمجلس، بمشاركة واسعة من أعضاء المجلس العام ورؤساء الأحزاب والقوى السياسية المنضوية ضمن مسد ، وذلك لمناقشة آخر التطورات في الملف السوري، والتحولات الإقليمية والدولية المتسارعة، ودور «مسد» في المرحلة الراهنة والمقبلة، بحسب ما نشره الموقع الرسمي لمسد.

ناقش الاجتماع في بدايته التحولات الجارية، واختلال التوازنات الجيوسياسية، وانعكاساتها المباشرة على المشهد السوري، وأكد على ضرورة التعامل مع هذه المتغيرات برؤية وطنية شاملة تنطلق من مصالح السوريين وحقوقهم المشروعة، بعيداً عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية.

وفي هذا السياق، شدد الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية محمود المسلط على أن الإعلان الدستوري لا يمثل المكونات السورية وطبيعة المجتمع السوري المتنوع، وعليه يجب تضمين حقوق جميع المكونات في الدستور، لأن السوريين ثاروا ضد الإقصاء والتمييز، ولا يجوز تكرار تهميش طيف واسع من السوريين في مرحلة مفصلية من مستقبل البلاد. وأكد أن «مسد» يمتلك دوراً محورياً كجسر سياسي بين مختلف المكونات، وقوة دافعة نحو التغيير السياسي السلمي والديمقراطي.

وأضاف: "دماء السوريين أينما تكون هي دماؤنا، ويجب أن ننطلق من هذه الحقيقة في رسم مستقبل مشترك. من جهتها، أكدت الرئيسة المشتركة السيدة ليلى قره مان أن البلاد تمرّ اليوم بمنعطف حاسم يتطلب توحيد الجهود ورأب الصدع بين مكونات الشعب السوري، وقالت:"سوريا بأمسّ الحاجة إلى عملية انتقالية سياسية شاملة وجامعة، والسوريون اليوم بحاجة بالدرجة الأولى إلى الحوار الوطني والتفاهمات. أي اتفاق بين السوريين يخدم وحدة المكونات السورية وبناء جسور الثقة وتعزيز الهوية الوطنية هو مدخل أساسي لبناء سوريا الجديدة تحتضن جميع أبنائها."

وتابعت: "مسد هو إطار وتحالف وطني قادر على أن يلعب دوره في هذه المرحلة الحساسة الحرجة ولديه إمكانية التواصل مع كافة القوى من أجل بناء سوريا الجديدة." وشدد المجتمعون على أهمية تثبيت وقف إطلاق النار في عموم البلاد، ومنع تحول سوريا إلى ساحة صراع إقليمي ودولي، باعتباره خطوة أساسية لإعادة بناء الثقة، وتهيئة بيئة مستقرة لأي عملية سياسية مستقبلية.

كما تناولت المناقشات شكل الدولة السورية المستقبلية، وطبيعة النظام السياسي الذي يلبي تطلعات السوريين، ويضمن وحدتهم وحقوقهم، انطلاقاً من الانتقادات الموجّهة للإعلان الدستوري وتشكيل الحكومة السورية الجديدة، اللذين تجاهلا التعدد القومي والديني والسياسي في البلاد، ما اعتُبر استمراراً لنهج الإقصاء والتهميش، وعاملاً أساسياً في تفجر الأزمة السورية واستمرارها. وأكد المجتمعون أن غياب التمثيل الحقيقي لجميع المكونات يُعمق الانقسامات، ويتعارض مع أي تصور لبناء دولة ديمقراطية حديثة تقوم على مبدأ المواطنة المتساوية والعدالة والتعددية، ما يستدعي إعادة صياغة العملية السياسية على أسس جديدة وشاملة.

وقدمت الرئاسة المشتركة عرضاً مفصلاً حول نتائج زيارتها إلى دمشق ولقاءاتها مع عدد من القوى السياسية السورية، بالإضافة إلى اجتماعاتها مع وزيرة الخارجية الألمانية والبعثات الدبلوماسية في أوروبا ومصر والولايات المتحدة الأميركية، ووصفت اللقاءات بالإيجابية والمثمرة.

ما نتائج الحملة الأمنية في مخيّم الهول؟

أدلت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي في إقليم شمال وشرق سوريا ببيان أعلنت فيه انتهاء الحملة الأمنية لتمشيط مخيم الهول، جاء فيه:

«في إطار الجهود المستمرة لضمان الأمن والاستقرار، ومواجهة التهديدات المتزايدة التي تشكلها الخلايا الإرهابية وبقايا تنظيم "داعش"، أنهت قواتنا قوى الأمن الداخلي وقوى الأمن الداخلي المرأة، بالتعاون مع وحدات حماية المرأة YPJ وبدعم من قوات سوريا الديمقراطية العملية الأمنية داخل مخيم الهول، والتي انطلقت بتاريخ ١٨ نيسان ٢٠٢٥ واستمرت لمدة ستة أيام متواصلة.

استهدفت العملية تفكيك الخلايا النائمة وتعزيز الأمن داخل المخيم ومحيطه، حيث نُفذت عمليات تمشيط دقيقة ومداهمات محددة في عدة قطاعات داخل المخيم، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات خاصة خارج أسواره.

وأسفرت العملية عن النتائج التالية:

ـ إلقاء القبض على ٢٠ عنصراً من تنظيم داعش والمتعاونين معه.

ـ ضبط أسلحة كلاشنكوف عدد ٣ ومسدس وعدد من المخازن والذخائر، إضافة إلى معدات عسكرية كانت مخبأة داخل إحدى الخيام.

ـ إحباط محاولة فرار جماعية كانت قد نسّقتها خلية من داخل المخيم مع أخرى خارجه، وتم القبض على كامل أفراد الخلية.

ـ بالإضافة الى عملية خاصة لقوى الأمن الداخلي – المرأة – استهدفت خلية خطيرة لداعش كانت تعمل على التنسيق مع خلايا أخرى للقيام بأعمال إرهابية

تؤكد هذه العملية نجاح قواتنا في توجيه ضربة جديدة للخلايا الإرهابية التي تحاول استغلال الواقع الإنساني داخل المخيم لتنفيذ مخططاتها الإجرامية، كما تؤكد التزامنا الكامل بملاحقة الإرهاب وتجفيف مصادره أينما وُجد.

وفي هذا السياق، نُجدد دعوتنا إلى المجتمع الدولي لتحمّل مسؤولياته القانونية والإنسانية تجاه ملف مخيم الهول، والعمل الجاد على استعادة رعاياه من المحتجزين فيه، وتقديم الدعم اللازم للإدارة الذاتية لمواصلة إدارة هذا الملف الشائك بفعالية وأمان.

كما نؤكد استمرار العمليات الأمنية الاستباقية في جميع المناطق التي تشهد تهديدات أمنية، ونُشدد على أنه لن يكون هناك أي ملاذ آمن للإرهاب وأعوانه.

وندعو شعبنا إلى التعاون المستمر مع قواتنا، والإبلاغ عن أي تحركات أو نشاطات مشبوهة، فسلامة مجتمعنا مسؤولية جماعية تتطلب تكاتف الجميع».

مجموعة أحزاب في شمال وشرق سوريا تدين قرار رفع سعر المازوت

أدانت مجموعة أحزاب في شمال وشرق سوريا عبر بيان مشترك قرار رفع سعر مادة المازوت في مناطق الإدارة الذاتية، واصفةً القرار بـ «غير المدروس»، معتبرةً أن «القرار في توقيته ومضمونه يساهم في زيادة السخط الشعبي ويعمق الفجوة بين الإدارة وحاضنتها»، داعيةً الجهات المختصة إلى «العدول الفوري عنه والبحث عن حلول بعيداً عن تحميل المواطن مزيداً من الأعباء».

وقالت الأحزاب في بيانها: «في خطوة مفاجئة للرأي العام، أقدمت الإدارة الذاتية على رفع سعر مادة المازوت الحر من ٣٣ سنتاً إلى ٥٥ سنتاً للتر الواحد، في قرار يفتقر إلى الحكمة والتقدير للواقع المعيشي المتدهور الذي يعيشه أبناء شعبنا في روجآفاي كردستان و شمال وشرق سوريا».

وأضافت: «إن هذا القرار في توقيته ومضمونه يساهم في زيادة السخط الشعبي، ويعمق الفجوة بين الإدارة وحاضنتها التي لم تبخل يوماً في تقديم التضحيات دفاعاً عنها وعن مشروعها وعن الأرض والعرض».

وتابعت: «إننا في الأحزاب السياسية الكردية الموقعة على هذا البيان إذ ندين ونشجب هذا القرار غير المدروس، نطالب القائمين على الادارة بالعدول الفوري عنه، والبحث عن حلول بعيداً عن تحميل المواطن مزيداً من الأعباء».

وقالت: «إن استمرار مثل هذه السياسات من شأنه أن يضعف ثقة الناس بمؤسساتهم، ويهدد مجمل المكتسبات التي تحققت بدماء الشهداء وبصبر هذا الشعب الصامد».

والأحزاب الموقعة على البيان هي: – الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي).– حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي).– حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا.– الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا .– حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري.– اتحاد الشغيلة الكردستاني.– حزب روج الديمقراطي الكردي في سوريا.– حزب السلام الديمقراطي الكردستاني.– حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني.– حركة ازادي الكردستاني في سوريا.– حراك خبون.– حزب ازادي الكوردستاني الحر.

سوريا.. «تأميم» الهوية الوطنية و «التذاكي» على التعددية

● شورش خاني

في سياق الدول المأزومة بنيوياً، التي تشهد تحوّلات سياسية سطحية دون تغييرات جوهرية في البنية السلطوية، يبرز النموذج السوري كنموذج صارخ على التناقض بين الادعاء بالتكنوقراطية والممارسة السلطوية الإقصائية. فعلى الرغم من التكرار الرسمي لمفردات «الدولة المدنية»، و«الكفاءة»، و«إعادة البناء المؤسساتي»، فإن الواقع العملي يشير إلى استمرار نمط من الحكم قائم على احتكار القرار السياسي، وتهميش التنوّع الاجتماعي، والثقافي، والقومي، تحت ذرائع تتراوح بين الحفاظ على السيادة أو تأمين الاستقرار.

تُشكّل قراءة الحالة السورية من خلال نظرية العقد الاجتماعي (في صيغتها النقدية المعكوسة) مدخلاً لفهم تفكك العلاقة التمثيلية بين الدولة والمجتمع. فالعقد الاجتماعي، وفق تصوّرات لوك وروسو، يفترض أن الدولة تنشأ بوصفها أداة تمثيلية لإرادة عامة قائمة على التعدّد، والمساواة، وحق المشاركة للجميع دون استثناء. غير أن الدولة السورية المعاصرة (والتي هي قيد التشكيل)، في بنيتها المركزية، تمارس نقضاً بنيوياً لهذا العقد من خلال تقويض مبادئ المشاركة، وتحويل مفهوم «الإرادة العامة» إلى «الإرادة الوطنية» التي تُستخدم كأداة أيديولوجية لتبرير الإقصاء.

يتجلّى ذلك بوضوح في الطبيعة الصورية للتكنوقراطية المزعومة. فعلى الرغم من أن التعيينات الحكومية والإدارية تُصاغ تحت عناوين «الكفاءة والخبرة»، إلا أن التوزيع الفعلي للمناصب، وخصوصاً في الوزارات السيادية (كالداخلية، والدفاع، والإعلام، والأوقاف، والخارجية)، يكشف عن تحكّم أيديولوجي–أمني–طائفي يستبعد الكفاءات الحقيقية لصالح الولاءات السياسية والدينية. هذا النمط من الانتقاء لا يخالف فقط مبدأ الكفاءة التكنوقراطية، بل يعمّق التمييز المؤسسي ضد المكونات الثقافية والعرقية والدينية غير المنضوية تحت عباءة السلطة المركزية.

ويُعدّ هذا النمط من الهيمنة المبطّنة تعبيراً حياً عما صاغه أنطونيو غرامشي في نظريته حول الهيمنة الثقافية، والتي يرى فيها أن السلطة لا تعتمد فقط على القهر المادي، بل على فرض أيديولوجيا مهيمنة تجعل التصورات السلطوية عن الهوية، والدين، والوطن، والتاريخ، تبدو «طبيعية» وغير قابلة للنقاش والحوار. فالدولة السورية، عبر سيطرتها على أدوات الإنتاج الرمزي (المناهج، والإعلام، والخطاب الديني الرسمي)، تمارس إعادة إنتاج لخطاب أحادي يعادي التعدّدية الثقافية، ويحوّل التنوّع المجتمعي من مصدر لبناء التعايش، إلى تهديد محتمل يجب إدارته أو تحييده، أو محاولة تجاوزه بحركات سياسية صورية مكشوفة.

إن ما نشهده ليس فحسب إقصاءً سياسياً، بل تأميم رمزي للهوية الوطنية، حيث يُعاد تعريف «الوطني» وفق محددات دينية، أو طائفية، أو لغوية ضيّقة، تُقصى منها المكونات الكردية، والسريانية، والآشورية، وحتى بعض المكونات الإسلامية غير المنخرطة في الخط السلطوي، بحجج تتعلّق غالباً بـ«الانفصال»، أو «العمالة»، أو «التطرف». هذا الإقصاء يتّخذ طابعاً مؤسسياً، إذ لا تُمنح هذه المكونات فرصاً حقيقية للتمثيل في القرار السياسي، ولا في رسم السياسات التعليمية والثقافية، بل يُعاد حشرها في هامش «الاعتراف السلبي»؛ أي الاعتراف بوجودها دون منحها أي حصة من السيادة الثقافية.

وبذلك، تتحوّل الدولة من كيان تعاقدي جامع إلى أداة تحكّم فوقية، تمارس وظيفة أيديولوجية مزدوجة: تأبيد السلطة من جهة، وإعادة إنتاج ثقافة الإقصاء من جهة ثانية. وتصبح «التكنوقراطية» هنا مجرّد قناع يُرتدى لتلميع صورة السلطة أمام الخارج، بينما تُستخدم داخلياً لفرز المجتمع بناءً على الولاء السياسي والديني، لا على الكفاءة أو المواطنة المتساوية.

إن فشل النظام السياسي السوري في استيعاب التنوّع المجتمعي

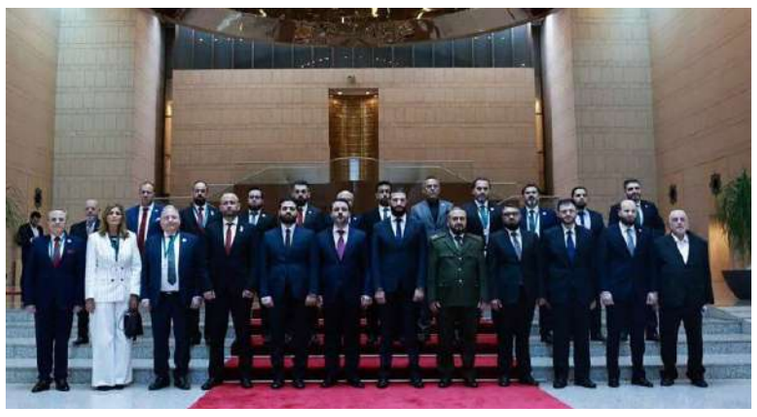

ضمن عقد اجتماعي جديد قائم على المساواة الفعلية والتمثيل العادل، لا يهدد فقط شرعية الدولة، بل يقوّض إمكانية بناء مستقبل مستقر. إذ لا يمكن لأيّ نظام يدّعي المدنية أن يستمر في احتكار تعريف الهوية الوطنية، أو في تهميش مجتمعات بأكملها كانت، ولا تزال، من صناع الثقافة السورية ومكونات نسيجها الاجتماعي. وهذا ما يهدد سلامة المجتمع والدولة السورية.

إن تجاوز هذه الأزمة لا يتطلب فقط تغيير الوجوه أو إدخال بعض الكفاءات «الوظيفية» ضمن بنية السلطة، بل يفترض تفكيك البنية الأيديولوجية للهيمنة، وإعادة صياغة العقد الاجتماعي على أسس الاعتراف، والمساواة، والتعدد، والتمثيل الحقيقي. فالجمهورية، في معناها الأوسع، لا تُبنى على الولاء، بل على القدرة على تمثيل كل مواطنيها باعتبارهم شركاء في السيادة، لا مجرد رعايا خاضعين. إن ما تفعله القيادة السياسية والأمنية خلال فترتها «الانتقالية» يجعل البلاد هشّة، وستعاني من جفاف سياسي ومؤسساتي، يجعلها سهلة الاحتراق في ظل الفوضى وعدم الاستقرار الإقليمي.

من قامشلو يتحول الحلم إلى مشروع

● عز الدين ملا

في خضمّ هذا الركام السوري المتكاثر، حيث تتوالد الخرائط وتتصادم المشاريع وتتناحر الأجندات، بات من الصعب أن ترى ملامح الوطن وسط هذا الغبار. سوريا التي تحوّلت إلى ساحة مفتوحة لتجريب توازنات القوى الإقليمية والدولية تعيش حالة من التشكّل الجيني السياسي لا يشبه أي مرحلة مرت بها منذ الاستقلال. فكل شيء يُعاد إنتاجه على أسس جديدة: الولاء، والانتماء، والهوية، والقرار.

وسط هذا المشهد المأزوم يعود الكورد في سوريا إلى الساحة لا بصفتهم مجرد ضحية ولا بوصفهم أقلية تبحث عن فتات الحقوق، بل كمكوّن أصيل يملك سرديته الخاصة وتاريخه العميق ومظلوميته الممتدة ورغبته الجادة في صياغة مستقبل جديد يتّسع له ولغيره. الكورد لا يطالبون بالانفصال ولا يعرضون أنفسهم كبديل، بل يريدون فقط أن يكونوا جزءاً من كلّ، بشرط ألا يُذوّبهم هذا الكل ولا يبتلعهم كما فعل من قبل.

لقد جاءت الرؤية الكوردية المشتركة التي أعلنت في قامشلو لا كرد فعل على حدث آني ولا كمحاولة لاقتناص لحظة سياسية عابرة، بل كمحصّلة لتراكم طويل من الألم والوعي والانتظار. إنها ليست مجرد وثيقة سياسية بل تكثيف لكل ما حمله الكورد من خيبات وأحلام منذ أن رسمت اتفاقية سايكس–بيكو خريطة المنطقة على حسابهم. في هذه الرؤية، يتجلى نضج اللحظة الكوردية حين قرّر الفرقاء الكورد، بكل انقساماتهم السابقة، أن يتقدّموا خطوة إلى الأمام نحو وحدة الصف، بعد أن أدركوا أن ألد أعدائهم لم يكن النظام فقط، بل الفرقة والانكفاء والولاء للجهات بدل الولاء للقضية.

وهنا، لا يمكن تجاهل الدور المحوري الذي لعبه الرئيس مسعود البارزاني، الزعيم الكوردي الذي لم يكن غريباً عن معاناة كورد سوريا، ولا بعيداً عن حلمهم بأن يكونوا شركاء حقيقيين في الوطن السوري لا مجرد ضيوف في أرضهم. لقد مارس البارزاني دور الراعي الوطني في أدق تجلياته، داعياً بإلحاح الأب المجرّب الأطراف الكوردية في سوريا إلى تجاوز الشكوك والانقسامات، والعمل على صياغة رؤية موحدة تتجه نحو دمشق، لا كعاصمة سلطة بل كمركز قرار شرعنة الحقوق وكبوابة لتثبيت الوجود الكوردي في الدستور السوري الجديد.

كان نداء البارزاني أكثر من مجرّد موقف سياسي. لقد كان بمثابة جرس استنهاض قوميّ هادئ وحكيم، يُذكّر الجميع بأن الكورد في سوريا لن يحظوا بمكانهم الطبيعي إلا إذا تكلموا بصوت واحد، وتحركوا باتجاه وطني جامع. فالبارزاني لم يدفع نحو الرؤية الموحدة بدافع القومية الانفعالية، بل بدافع الحكمة التاريخية التي علّمته أن الحقوق لا تُنتزع إلا بوحدة الإرادة، وأن العالم لا يستمع لمن يصرخ مشتّتاً، بل لمن يتحدث متّحداً.

هذا التحول لم يأتِ من فراغ. لقد خاض الكورد معارك سياسية وعسكرية طويلة، اختبروا فيها كل درجات التهميش وعرفوا حجم التحدي الإقليمي الذي يواجه طموحهم. ففي كل مرة حاولوا فيها أن يرفعوا صوتهم، كانت أنقرة تبادر بالتحليق في السماء، وطهران تهمس في الآذان، ودمشق تلوّح بورقة الوطنية المشروطة. ومع ذلك، فإن الإرادة الكوردية أثبتت أنها لا تستسلم بسهولة، وأنها رغم نزيف الدم والانكسارات، تعرف كيف تعيد ترتيب صفوفها حين يحين الوقت.

لكن ليست القوة وحدها ما تحتاجه الرؤية الكوردية اليوم، بل الحكمة. الحكمة في قراءة اللحظة السورية بكل ما تحمله من هشاشة، والحكمة في فهم أن الحقوق لا تُؤخذ بالصوت العالي فقط، بل أيضاً بالتفاوض الذكي. الكورد بحاجة إلى سياسة توازنات دقيقة، توازن بين الطموح القومي والانفتاح الوطني، توازن بين الخصوصية الثقافية والانتماء العام، وتوازن بين الواقعية السياسية والحلم المشروع. فلا يمكن للرؤية أن تنجح إن انغلقت على نفسها، ولا أن تُقنع الآخرين إن لم تُطَمْئنهم.

ولعلّ ما يزيد من تعقيد الموقف أن كل طرف إقليمي ينظر إلى المسألة الكوردية بعين الشك. تركيا ترى في أي تمكين كوردي نواة تهديد للأمن القومي، وإيران تتحسّب من عدوى قومية قد تنتقل إلى كوردها، وحتى إسرائيل، التي تدعم بعض القوى الكوردية سراً، لا تفعل ذلك لوجه الحقوق بل في سياق مصالحها. أما القوى الدولية، فإنها تنظر إلى الكورد بمنظار المصلحة لا المبادئ، تدعمهم حين تحتاج إليهم، وتتخلى عنهم عندما تتغيّر الأوراق.

ورغم كل هذا، فإن الرؤية الكوردية قادرة على أن تُحدث فرقاً، إذا نجحت في تحويل الحلم إلى مشروع وطني. المشروع الذي يقول إن سوريا لن تكون عادلة إذا بقيت تُدار بعقلية الإقصاء، وإن بناء دولة جديدة يتطلب عقداً اجتماعياً يعترف بالتعدد، ويُقنن المساواة، ويُعيد تعريف الهوية السورية لا باعتبارها قومية ضيقة، بل كجغرافيا جامعة للهويات المتنوعة. إن إعادة بناء سوريا تتطلب شراكة حقيقية، لا فضل فيها لأحد على أحد، ولا وصاية فيها من أحد على أحد.

لذلك، فإن اللحظة التي يعيشها الكورد اليوم هي لحظة استثنائية بكل المقاييس. فهي تجمع بين نضج الوعي، وانكشاف العدو، ووضوح الهدف، وتوفّر الفرصة. وهي لحظة نادرة في تاريخ الشعوب. فإن أحسنوا إدارتها، فإنهم لن يكونوا فقط من حفظوا اسمهم في التاريخ، بل من ساهموا في كتابة تاريخ سوريا الجديدة. سوريا التي لا تُبنى بالاستبداد ولا بالتهميش ولا بالعنصرية، بل بالاعتراف والمساواة والشراكة الحقيقية.

وفي قلب هذه الرؤية، لا يوجد مطلب أكبر من أن يُعامل الكوردي كإنسان وكمواطن وكجزء من نسيج وطني لا يُنتقص منه شيء بسبب لغته أو قوميته أو ثقافته. وهذا هو جوهر المسألة، العدالة. فإذا تحققت العدالة، فإن كل الشعارات الأخرى تصبح قابلة للحياة. أما إذا بقي الكورد يُنظر إليهم كخطر أو كحالة مؤقتة، فإن الأزمة ستتكرر والنزيف لن يتوقف.

وما بين هذا وذاك، تبقى الآمال الكوردية معلقة على لحظة وطنية جامعة، لحظة تُنهي سباق النفي المتبادل، وتؤسس لمعنى جديد لسوريا، تكون فيها قامشلو كما دمشق، والحسكة كما حلب، ويكون فيها الكوردي والعربي والسرياني شركاء في الحلم، وفي وجع الطريق إلى الحلم، حلمٌ لم يعد مجرد فكرة بل مشروعٌ مشتركٌ تقوده الحكمة وتصونه الوحدة وتدعمه قيادة لم تنكسر يوماً، بل كانت دوماً تُذكّر بأن الكورد ليسوا وحدهم إذا اجتمعوا.

هل يصلح «مختبر» الشيخ مقصود والأشرفية لبقية سوريا؟

● شورش درويش

طلبت الإدارة الذاتية في اليوم الثاني من وصول طلائع عملية «ردع العدوان» إلى حلب إدخال المساعدات المتمثّلة بشحنات أدوية ووقود لحيي شيخ مقصود والأشرفية المحاصرين. ردّ نظام الأسد، وهو في أهون حالاته، بطلب مبالغ مالية من أجل تمرير المساعدات للحيّين. قد تكون هذه الصورة الأخيرة للنظام كاشفة لسلوكه الفاسد وهو في هزيعه الأخير وكيفية تعامله مع الأحياء الكردية الصامدة والمحاصرة بحلب، لكنها إلى ذلك تكشف عتوّ النظام ويقينه بأن كل حرب يخوضها أو تُخاض ضده ما هي سوى جولة مؤقّتة ومجرّد حرب بين حروب يعود بعدها إلى سيرته الأولى.

على الورق، بدا أن الحفاظ على الأحياء الكردية بحلب طوال أكثر من عقد من الصراع العسكري والطائفي المركّب أقرب لمجازفة مستحيلة، إذ تعرّضت تلك الأحياء لصنوف من الاعتداءات العسكرية لاسيما على يد المسلّحين الموالين لتركيا الذين أمطروها بالراجمات وبصواريخ «جهنم» بدائية الصنع، وبفرض أدوار من الحصار تبادلوها مع نظام الأسد. احتاج الحفاظ على الجُزر الكردية في حلب إلى جهود أصعب مع خروج عفرين من يد الكرد مطلع عام ٢٠١٨، إذ أصبح الثقل الديمغرافي الكردي على الأحياء أشد وطأة ومتطلبات التسيير الذاتي أصعب، خاصة مع فرض النظام للمكوس والضرائب على المواد والسلع الداخلية للأحياء الكردية وفرض أشكال من الحصار النفسي ومضايقة السكان. تصرّف النظام مع الإدارة الذاتية للحيين كان أشبه باقتباس من صفحات تدخّله في لبنان، بفارق أنه تعامل كاحتلال داخليّ صرف يرى في السكان مادّة للابتزاز السياسي وإثراء ضبّاط الحلقة الضيّقة. وفي مقابل استمرار السياسات التعسفية تجاه الأحياء الكردية، وجدت الإدارة الذاتية نفسها في القامشلي والحسكة منخرطة في عملية تضييق الخناق على «قنصليات النظام العسكرية» المعروفة بالمربّعات الأمنية، إذ كان من شأن هذا التضييق في الحسكة أن يرخي قبضة النظام في حلب.

مع خروج حلب من يد نظام الأسد، وسّع المقاتلون الكرد دائرة سيطرتهم داخل حلب لفترة وجيزة وسيطروا على مطار حلب الدولي، بينما كانوا يخوضون معارك الدفاع عن عشرات آلاف النازحين لمخيّمات تل رفعت بعد أن أعلنت تركيا باسم المليشيات التابعة لها بدء معركة اختارت لها اسماً مختلاً «فجر الحرية»، غايتها الأساسية الدخول في حرب فرعية على الكرد في وقت كانت أرتال هيئة تحرير الشام تتجه جنوباً صوب المدن الداخلية. وداخل هذا الانبعاث الجديد لمشروع الحرب المفتوحة، بدا أن مهمة إزاحة الكرد من قلب مشهد ما بعد الأسد صعبة بعد أن تعطّل كل تقدّم للمليشيات التابعة لتركيا في محيط سد تشرين. تبدّل خرائط السيطرة أبقى على الأحياء الكردية في حلب تحت وطأة احتمال تجدد المعارك فيها، إذ بقيت هذه الأحياء آخر البقاع التي تحظى بحماية ذاتية دون وجود غطاء من التحالف الدولي، وفي ظل انعدام توازن القوى، إذ كان للوجود الروسي وتعدد اللاعبين دوره في الحفاظ على حالة «السلام المسلّح» التي طبعت الأوضاع في حلب منذ عام ٢٠١٨. وبطبيعة الحال، سرت في نهاية مارس/ آذار الماضي أنباء عن استعداد المليشيات الموالية لتركيا شن حرب على حيي شيخ مقصود والأشرفية، الأمر الذي يمكن النظر إليه كتتمة للحرب النفسية على من هم داخل هذه الأحياء وعلى مجمل الكرد، وهو ما اختبرته «قسد» طيلة سنوات النزاع المسلّح في سوريا.

مطلع الشهر الجاري، وقّع المجلس المدني للحيين الكرديين اتفاقاً مع دمشق قضى بالاعتراف بخصوصية شيخ مقصود والأشرفية الاجتماعية والثقافية، فيما أوكلت مهمّة أمن الحيين لقوات الأمن الداخلي «الأسايش» ووزارة الداخلية، وانسحاب القوات العسكرية إلى شرق الفرات وتبييض السجون، مع منح الحيين حق التمثيل الكامل والعادل في مجلس المحافظة فضلاً عن التمثيل في غرفتي التجارة والصناعة، وكذلك المحافظة على المؤسسات الخدمية والإدارية والتعليمية والبلديات إلى حين توافق اللجان المركزية المشتركة على حل مستدام. ومعنى ذلك أن مصير تطبيق كامل الاتفاق يتوقّف على ما ستؤول إليه الأوضاع في شرق الفرات وعلى جدارة اللجان المشتركة في تذليل العقبات المحتملة.

في خلفية المشهد، ثمة عاملان ساهما في الوصول إلى اتفاق حلب: الأوّل كان «نداء السلام والمجتمع الديمقراطي» الذي أطلقه الزعيم الكردي عبد اللّه أوجلان يوم ٢٧ فبراير/ شباط وما استصحبه من تبريد لجبهة الحرب التركية على الكرد وإتاحة أنقرة المجال لدمشق لتختبر حلولاً ذات سمة سياسية لمعالجة ملفي شمال شرق سوريا والمطالب الكردية، والثاني هو توقيع الجنرال مظلوم عبدي وأحمد الشرع ورقة التفاهم في ١٠ مارس/ آذار والتي تعدّ اتفاقية حلب إحدى روافدها، بما تتضمّنه من عودة النازحين إلى عفرين ورأس العين/ سرى كانيه، وهو ما بدأ يتحقق بشكل تدريجي في هذه الغضون بالنسبة لعفرين. ويمكن إضافة عامل ثالث قد يكون متمماً لما سلف: صعوبة إزاحة «قسد» من قلب المشهد السياسي والعسكري السوري لاعتبارات عدة.

ما جرى في الحيين الكرديين قد يصبح، حال نجاح الاتفاق وصموده، مقدّمة لتشييد نظام لامركزي يشمل غير منطقة في سوريا؛ فإذا اعتبرنا الاتفاق تصوّراً أوّلياً لما ستؤول إليه بعض الأمور في شمال شرق سوريا، فإنه يمكن القول أن شكل الاتفاق قد ينسحب على مناطق سورية أخرى مثل حي جرمانا بريف دمشق ووداي النصاري بريف حمص الغربي وسواها من مناطق. وفي حال انعكس اتفاق حلب على شرق الفرات، فإنه قد ينسحب على مناطق أوسع مثل الجنوب والساحل.

والحال أن مختبر شيخ مقصود والأشرفية قد يكون مقدّمة لتكسير التصوّرات المقلقة حول هيمنة هويّة تسعى للتسيّد والسيطرة باسم الأغلبية غير السياسية، سواء في حيّز ضيق كحيّ هنا وآخر هناك، أو على صعيد محافظات كاملة. فاتفاق حلب كشف إمكانية مواجهة خطاب الهيمنة حين نصّ على «الخصوصية الاجتماعية والثقافيّة» لسكان الحيين. في المقابل، وضع الاتفاق مسؤولية حفظ الأمن على عاتق المجتمعات المحليّة ووزارة الداخلية. وقد يكون هذا الشكل التشاركي مثالياً لحفظ الأمن في بلدٍ أثّرت في مخيلة أبنائه عمليات القتل على أساس طائفي وشهد عمليات انتقام مروّعة.

جيا كرد: توحيد خطاب الكرد ضرورة مرحلية واستراتيجية

اعتبر القيادي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بدران جيا كرد، أن توحيد الخطاب السياسي للكرد "ضرورة مرحلية واستراتيجية"، مشيراً إلى أنه ينهي حالة التشظي ويولد قوة سياسية أكثر فاعلية.

وقال بدران جيا كرد في تصريح له على منصة "إكس": إن "كونفرانس وحدة الصف والموقف الكردي يُعدّ خطوة تاريخية مهمة باتجاه تصحيح الأخطاء المصيرية في السياسة الكردية، والتي أفقدتنا العديد من الفرص التاريخية".

وأضاف أن هذه الخطوة ستُتيح لنا الانخراط بشكل فعّال وصحيح في المتغيرات الاستراتيجية التي تشهدها المنطقة، ما سيُثمر على صعيدين: "أولهما، تحقيق وتثبيت الحقوق المشروعة للشعب الكردي وثانيهما، لعب دور ريادي في التحولات الديمقراطية الجذرية في سوريا بشكل خاص، وفي المنطقة بشكل عام، مما سيُشكّل مدخلاً لحل قضايا جميع المكونات الأخرى".

واعتبر أن "توحيد الخطاب السياسي الكردي ضرورة مرحلية واستراتيجية في آنٍ واحد لا غنى عنها، إذ يُنهي حالة التشظي والتشتت في القوى والجهود، ويُولّد قوة سياسية واجتماعية أكثر فاعلية في المشهد السياسي السوري. وستُسهم هذه القوة في لَمّ شتات السوريين وتوحيد صفوفهم، وفي ترسيخ نظام حكم ديمقراطي عادل لكل السوريين".

ورأى أنه "يجب أن تُشكّل هذه الخطوة المباركة مصدر أمل وتفاؤل وارتياح لجميع السوريين من أجل وحدتهم وقوتهم، لا سبباً للتحفظ أو الخوف. إن حل القضية الكردية لا يُشكّل تهديداً أو مصدر قلق لأي جهة كانت، بل إن توحيد الخطاب السياسي الكردي يُعد جزءاً مهماً من توحيد الخطاب الوطني السوري".

وقال جيا كرد: "نأمل أن يكون توحيد المواقف والجهود بين جميع السوريين، بمختلف أطيافهم، هو السبيل الوحيد لإنهاء التشتت والمعاناة، ومواجهة التحديات المشتركة".

وأضاف أن "عدم حل القضية الكردية في سوريا سيؤدي إلى عدم تحقيق الاستقرار، ولن تُعرف للحقوق والديمقراطية والعدالة أي معنى في مستقبل سوريا".

إلهام أحمد تؤكد أن العودة إلى النظام المركزي القاسي لم تعد خياراً مستداماً

أكدت إلهام أحمد أن العودة إلى النظام المركزي القاسي لم تعد خياراً مستداماً، وأشارت إلى أهمية بناء نظام لا مركزي يتيح للمناطق إدارة شؤونها بنفسها. وأعربت عن أملها في انعقاد المؤتمر في أقرب وقت ممكن.

في السادس عشر من نيسان، انطلقت فعاليات النسخة التاسعة من «منتدى السليمانية». في الجامعة الأمريكية، بمشاركة نخبة من القادة والمسؤولين المحليين والدوليين. المنتدى، الذي انعقد تحت شعار «سلام المنطقة»، تناول أبرز القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية التي تؤثر على العراق والمنطقة والعالم.

شهد المنتدى مشاركة للرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، إلهام أحمد، حيث خصصت جلسة كاملة لمناقشة الوضع السوري والتطورات الأخيرة، بالإضافة إلى نموذج الإدارة الذاتية الديمقراطية.

وفي تصريح لوكالة هاوار، أوضحت إلهام أحمد أن المنتدى ركز بشكل أساسي على الوضع الجيوسياسي والسياسي الراهن، والموازين القائمة في المنطقة وتأثيرها على دول مثل سوريا. كما أعربت عن شكرها لرئيس الجمهورية العراقية السابق، برهم صالح، على الدعوة الرسمية التي وجهها لها للمشاركة في المنتدى.

وبيّنت إلهام أحمد بأنه وخلال الجلسة الخاصة بسوريا، أكدت الآراء أن العودة إلى حقبة ما قبل ٢٠١١ لم تعد ممكنة، وأشارت إلى وجود آراء تدعو إلى نظام لا مركزي وأخرى إلى نظام فدرالي، وهو ما يتفق عليه معظم السوريين، حيث أصبح من الواضح أن النظام المركزي القاسي لم يعد خياراً مستداماً.

كما شددت إلهام أحمد على الحاجة الملحة لبناء نظام لا مركزي يتيح للمناطق إدارة شؤونها بنفسها والانضمام إلى النظام السياسي في سوريا، وأكدت أن هذا الطرح جاء من السوريين أنفسهم، مما يعكس أهميته الكبيرة.

أما عن نموذج الإدارة الذاتية المطبق في إقليم شمال وشرق سوريا منذ ١٤ عاماً، فقد أشارت إلهام أحمد إلى أنه يمثل إرادة سياسية لمكونات المنطقة، حيث تمكنت المرأة والمكونات المختلفة من بناء إدارة سياسية تشاركية ضمن هذا النموذج، مما أثار اهتمام العديد من القوى والجهات السياسية. وأضافت: «الجميع يرى ضرورة أن تدار سوريا بشكل تشاركي».

وعلى هامش المنتدى، أجرت إلهام أحمد عدة لقاءات مع القوى السياسية، ووصفتها بالإيجابية، مما يعكس أهمية الحوار والتعاون في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وتطرقت إلهام أحمد إلى المباحثات الجارية لتوحيد رؤى القوى والأحزاب الكردية في روج آفا، وأشارت إلى أن الحديث عن تاريخ محدد لعقد المؤتمر الوطني كان مجرد توقعات ولم يتم تحديد موعد نهائي بعد.

وأوضحت أن هناك آراء متباينة حول كيفية عقد المؤتمر، لكنها أكدت أنه تم التوصل إلى صيغة توافقية على معظم النقاط بين الأطراف المختلفة.

وأعربت إلهام أحمد عن أملها في انعقاد المؤتمر في أقرب وقت ممكن، وأكدت أن هذا المطلب يعكس تطلعات أبناء الشعب. كما أبدت تفاؤلها بأن تتمكن القوى والأحزاب من توحيد رؤاها وتشكيل لجنة تتولى المفاوضات مع سلطة دمشق، بهدف تحقيق حقوق الكرد ضمن إطار دستور سوريا الجديد.

سرحد أرن: كونفرانس وحدة الصف الكردي سيمهد لمؤتمر وطني كردستاني

أوضح البرلماني عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب في مدينة آمد بشمال كردستان، سرحد أرن، أن عقد كونفرانس وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفا كان خطوة مهمة، وسيشكّل تمهيداً لعقد مؤتمر وطني كردستاني شامل.

وتطرّق البرلماني في حزب المساواة وديمقراطية الشعوب بمدينة آمد في شمال كردستان، سرحد أرن، الذي شارك في كونفرانس وحدة الموقف والصف الكردي في روجآفاي كردستاني، الذي عقد في ٢٦ نيسان الجاري، إلى أهمية هذا الحدث.

وعبّر سرحد أرن عن سعادته بزيارة شمال وشرق سوريا وانضمامه إلى الكونفرانس، وأكد: «نحن سعداء جداً بقدومنا إلى روج آفا والمشاركة في هذا المؤتمر».

وأشار سرحد أرن إلى أنه في السباق الكرد لم يتمكنوا من تحقيق وحدتهم، وهو ما أدى إلى وقوع العديد من المجازر، وأضاف: «كما هو معروف في التاريخ، تعرض الكرد للعديد من المجازر لأنهم في تلك الفترات لم يتمكنوا من تحقيق وحدتهم، مثل مجازر حلبجة والأنفال. كذلك، في شمال كردستان، تم تدمير وحرق آلاف القرى والمدن التابعة لنا».

وأكد سرحد أرن في حديثه أن نصر الكرد تجلّى في روح المقاومة والتحرير التي ظهرت خلال معركة كوباني، وقال: «لطالما كان الشعب الكردي في الشرق الأوسط صانعاً للتاريخ، لكن اليوم، يكتب تاريخه بيده. تنظيم هذا الكونفرانس هو خطوة بالغة الأهمية.»

وأوضح البرلماني في حزب المساواة وديمقراطية الشعوب بمدينة آمد بشمال كردستان: «الكونفرانس المنعقد في روج آفا يمكن أن يكون خطوة تأسيسية نحو مؤتمر عام يشمل الأجزاء الأربعة من كردستان. بالفعل، أثبتت روج آفا مرة أخرى ريادتها في تنظيم الكونفرانس بهذا الحجم، ورغم أنها منطقة صغيرة، إلا أن تأثيرها يمتد إلى جميع الاتجاهات الكردية».

وشدّد على أهمية المرحلة القادمة بعد عقد الكونفرانس، قائلاً: «روج آفا تخوض منذ ١٤ عاماً نضالاً ومقاومة غير مسبوقة، وهذا المؤتمر هو ثمرة هذه التضحيات. على الكرد الآن أن يتخذوا موقفاً موحداً ليستطيعوا انتزاع حقوقهم والمشاركة في بناء مستقبل سوريا الديمقراطية».

واختتم سرحد أرن حديثه بالقول: «نحن، كأبناء شمال كردستان، نعتبر روج آفا جزءاً من وجداننا وذاكرتنا، وسنبقى دائماً سنداً لها حتى النهاية.»

طلال محمد: رفض دمشق لمخرجات مؤتمر وحدة الصف لا يلغي قيمته السياسية والمعنوية

صرّح رئيس حزب السلام الديمقراطي الكُردستاني، طلال محمد، بأن انعقاد المؤتمر الوطني الكردي في شمال وشرق سوريا يُعد خطوة استراتيجية في مسيرة النضال الكردي، معتبراً أن الوحدة الكردية لا تعني فقط حلاً داخلياً للمشكلة الكردية، بل تُعد ركيزة أساسية في بناء سوريا تعددية ديمقراطية، لافتاً إلى أن رفض سلطة دمشق لمخرجات المؤتمر يعكس استمرار الذهنية المركزية التي ترفض الاعتراف بالتعددية القومية والسياسية في سوريا.

وقال طلال محمد في تصريح نشرته وكالة «روز برس» تعليقاً على انعقاد المؤتمر الوطني الكردي في شمال وشرق سوريا إن: «انعقاد المؤتمر يُعد خطوة استراتيجية في مسيرة النضال الكردي، لأنه يعكس حالة من الوعي السياسي والنضج التنظيمي، ويُظهر رغبة واضحة في تجاوز الانقسام والتشتت الذي عانى منه الشعب الكردي لعقود».

وأضاف أن المؤتمر هو بمثابة منصة لتوحيد الرؤية وتحديد الأولويات الوطنية والقومية، كما يمنح الكرد موقعاً تفاوضياً أقوى في أي تسوية مستقبلية تتعلق بسوريا أو بالمنطقة عموماً، فضلاً عن أنه يعزز الحضور الكردي في الساحة الإقليمية والدولية كلاعب سياسي فاعل، لا كأقلية مهمشة.

وتابع: «نداء القائد الكردي لطالما ارتكز على مفاهيم الأمة الديمقراطية، التعايش السلمي، وحل القضية الكردية في إطار الدولة الديمقراطية اللا-مركزية. انعقاد المؤتمر في هذا السياق يُعتبر استجابة عملية لهذا النداء، إذ عكس رغبة فعلية في تجسيد مشروع الأمة الديمقراطية من خلال الحوار الكردي-الكردي، والانفتاح على باقي مكونات المجتمع السوري، وتحقيق وحدة الصف كأحد الشروط الأساسية لأي مشروع ديمقراطي ناجح».

واعتبرَ رئيس حزب السلام الديمقراطي الكُردستاني أن «الوحدة الكردية لا تعني فقط حلاً داخلياً للمشكلة الكردية، بل تُعد ركيزة أساسية في بناء سوريا تعددية ديمقراطية»، مضيفاً: «حين يقدم الكرد نموذجاً ناجحاً في التفاهم السياسي والتنظيمي، فإنهم يطرحون أنفسهم شركاء في بناء مستقبل البلاد، لا مجرد أصحاب مطالب».

وذكرَ طلال محمد أن : «المؤتمر يُمكن أن يكون قاعدة لحوار أوسع بين مكونات سوريا الأخرى، ويساهم في إنهاء عقلية الإقصاء المركزية التي حكمت البلاد لعقود».

كما تحدّث رئيس حزب السلام الديمقراطي الكُردستاني عن رفض حكومة دمشق لمخرجات المؤتمر، قائلاً: «إن رفض سلطة دمشق لمخرجات المؤتمر ليس مفاجئاً بل يعكس استمرار الذهنية المركزية التي ترفض الاعتراف بالتعددية القومية والسياسية في سوريا».

وأضاف: «هذا الرفض يكشف عن أزمة عميقة في فهم الدولة لطبيعة المرحلة، ويؤكد أن النظام لا يزال يرى في أي حراك كردي تهديداً لوحدته المصطنعة، بدل أن يراه فرصة لبناء شراكة وطنية حقيقية».

وقال: «مع ذلك، فإن هذا الرفض لا يلغي القيمة السياسية والمعنوية للمؤتمر، بل يدعو إلى مزيد من التنظيم والضغط السياسي والدبلوماسي لمواجهة هذه العقلية المتصلبة».

سياسي سوري: المؤتمر الكردي خطوة سياسية ورؤية وطنية سورية

قال أنس جودة، رئيس حركة البناء الوطني، إنّ القرارات الصادرة عن "كونفرانس وحدة الموقف الكردي في سوريا" تُعد وثيقة سياسية "بامتياز"، وهي خطوة سياسية كردية ورؤية وطنية سورية في ذات الوقت.

وعُقد في القامشلي "الكونفرانس الكردي"، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ شخصية، وصادق في على وثيقة سياسية تدعو إلى الإقرار الدستوري بالوجود القومي للشعب الكردي وضمان حقوقه دستورياً، وتوحيد المناطق الكردية كوحدة سياسية إدارية متكاملة في إطار سوريا اتحادية.

وأضاف جودة في تصريح لنورث برس: "ربما تكون هذه الوثيقة خطوة لوضع برنامج واضح لسوريا بالكامل".

وأوضح أنه "في الماضي كنا نتحدث بعتاب الأصدقاء بأن المطالب الكردية تتركز فقط في شمال شرق سوريا، لكن اليوم، وبعد وحدة الصف الكردي، أصبحت الرؤية أوضح، والمطالب باتت وطنية وتشمل شكل سوريا ككل".

وأشار السياسي السوري إلى أن الوثيقة تضم نقاطًا تحتاج إلى الحوار، وقال: "هناك وجهات نظر مختلفة حول عدد من النقاط، لكن هذا هو جوهر السياسة، وهذا هو التفاوض، ولا أعتقد أن هناك نقاطاً لا يمكن نقاشها".

ولفت رئيس حركة البناء الوطني إلى أن الدور الآن يقع على عاتق باقي القوى السياسية والحكومة السورية الانتقالية، "لوضع برنامج واضح لمستقبل سوريا".

وأوضح: "النقاط الأساسية لا تتعلق فقط باللامركزية؛ فنحن نتحدث عن عدالة أولاً، ثم لامركزية. فالعدالة الواردة في الوثيقة تتناول المظلومية الكردية، والتهجير، والحقوق الثقافية. كما أن موضوع العدالة يهم جميع السوريين، بمختلف المظلوميات التي يراها كل طرف".

وتابع أنس جودة: "موضوع اللامركزية مسألة أساسية لا يمكن أن نتحدث عن مستقبل سوريا من دون مستوى ما من اللامركزية، سواء كان الشكل فيدرالياً أو بأي شكل آخر، المهم أن ننتج شكلاً لا مركزياً نتوافق عليه دستورياً، أما التسميات فليست بالأهمية نفسها".

وأشار إلى أن "الاتفاق على أي شكل يجب أن يُطبق على كامل الأراضي السورية، علينا اعتماد نظام لا مركزي يمنح المجتمعات المحلية مساحة لتحقيق التنمية، والتعبير عن هوياتها وهواجسها الاقتصادية، مع نقطة هامة وهي ضمان الأمن المحلي عبر الشرطة المحلية، كما تم من خلال اتفاقية شيخ مقصود والأشرفية في حلب".

قواعد التعاسة

■ زُهرة غُمَاني

قواعد التعاسة حقيقية في حياتنا للأسف، بل ونستخدمها في الكثير من الأحيان دون أن ندرك خطورتها الحقيقية، فالطرق التي يعمل بها دماغك تحدد مدى سعادتك وفاعلية تعاطيك مع الوقائع و الآخرين ، فبنية وجودة المواقف التي نتبناها تقرر نوع الحياة التي نبني لأنفسنا ، وهذا ما أثبتته دراسات علمية حديثة، كون الدماغ البشري قادر على بناء مسارات عصبية جديدة أي بمعنى آخر إعادة برمجته لمساعدتنا على اتخاذ قرارات ومواقف تخدم مصالحنا أكثر من أجل حياة إيجابية ذات معنى .

فإذا كنت ترغب في تجنب التعاسة في حياتك عموما فتعرف على القواعد العملية والعلمية التي تزيد منها لتحاول تجنبها قدر الإمكان.

كيف تتجنب قواعد التعاسة؟

لتحقيق عملية إعادة بناء ناجحة للدماغ، تقول الدراسات بأنه يتوجب إيقاف الأنشطة العصبية المُشكل ، وهي تلك العادات المألوفة لدينا التي تُشعرنا بالراحة والأمان ولكنها تؤدي باستمرار لنتائج سلبية تقض مضجع البهجة الحقيقية في مشوار حياتنا.

وكما نعرف جميعاً ، أنه من الحماقة تكرار نفس السلوكيات وتوقع نتائج مُختلفة ،كما يُخبرنا العبقري اينشتاين.

هذه هي قواعد التعاسة التي تُنتج أسوأ سيناريوهات الواقع الإنساني الاجتماعي ، تعرف عليها واعمل على طردها من نظامك.

ركز على توافه الأمور

تأكد من أن جميع الأمور الصغيرة التافهة في حياتك ستزعجك، ولا تترك ذلك للحظ بل امنح نفسك الوقت الكافي يومياً واعمل على إثارة مشاعر النقم والسخط لديك على أشياء لا تستحق أدنى اهتمام.

دع عنك ذاك الهراء عن أن تعيش اللحظة حتى لا تفوتك الحياة كنور خاطف ، لن تعيش ما تريد إلا إذا تحكمت في كل الظروف الخارجية بجميع تفصيلاتها وتعقيداتها ،وخططت لكل لحظة حتى مُستقبلك البعيد فلا تترك مجالاً لأي احتمال يوجهك لمصير لا تعرف عنه شيئاً لأنك بالتأكيد سوف تفشل فشلاً ذريعاً ،ولا تستمع أبداً لآراء متخصصي علم نفس أو خبراء تنمية ذاتية مهما كان ، لأنهم حتماً لا يعرفون ما تحتاج!

وإذا عمل أحدهم على إزعاجك بتصرفه أو كلامه حتى لو لم يكن يخصك بشكل مُباشر، عليك أن تُعيد ذلك المشهد مراراً وتكراراً في عقلك، فتتخيله جيداً وكأنك تعيشه مع كل إحساس مؤلم وخفقة قلب مُتسارعة ودمعة حزن مُنهمرة حتى تتأكد من نمو طاقة كُره وحقد كبيرة بحجم الشمس، فوهو ما سيمنحك القدرة على العصف بمن سببوا لك الألم وليس عليك حينها أن تبذل أي جهد لمسامحتهم.

طاقة الغل بداخلك من قواعد التعاسة الأساسية، وستجعلك تنسى هذا الجزء البائس من إنسانيتك و ستعطيك قدرة عجيبة على اختزال مهمتك الإنسانية برمتها في شيء مُريح ومُمتع وهو الانتقام. فمن غير المعقول أن تترك ذلك دون أن تفعل شيئاً ، يجب أن تكون أنت صوت العدالة ، وإلا فما هو دورك إذن ، لا يجب أن تُفوّت السلوكات والتفاصيل الصغيرة التي تسبب لك التضايق ،لن تسمح قطعاً للفوضى أن تُدمر النظام الذي خططته لنفسك ، وعلى من يُحيطون بك الانصياع له لأنك فعلت الكثير لأجلهم وهذا أقل ما يمكنهم فعله لرد الجميل.

بعد ذلك، احرص على أن تفقد منظورك للأحداث والوقائع بأي ثمن، اجعل من كل أزمة مُدمرة تتوقف عندها الحياة وحدد لائحة المُعيقات في كل حل مَطروح لأن الحل لا يكون حلاً إلا إذا لم تَشُبه بتاتا أية عراقيل .

اسعى للكمال

عندما تنتهي من ذلك، ضع نفسك في حالة قلق دائم ، وتأكد حين تختار أمراً تقلق بسببه أن يكون شيئاً لا تستطيع قطعاً تغييره ، فهذا سيضمن فشلك ويكلفك وقتاً ثمين لن تسترجعه ، وحينها يمكنك أن تقلق حيال وقتك الضائع أيضاً !! وهنا الخوف سيكون صاحبك الوفي لأنه نابع عن حدسك الذي لا يُخطئ أبداً ، لا يجب أن تستهين به فهو مُنقذك من غدر الزمن وخيانة الأحباب ، بل استعمله لتعرف نواياهم وتتخيل سيناريوهات خدائعهم ، الخوف سيحررك من المفاجآت التي لم تستعد لها لأنك ستكون قد تنبأت بذلك من قبل وتوقعت حصول الأسوأ فأنت الأذكى والأكثر خبرة بالمصائب ،لذا لا تسمح للاطمئنان بالتسلل إلى فؤادك لأنه وهم عظيم.

الآن ستصبح مُستعداً للانطلاق نحو عالم من المثالية والكمال ، عليك أن تتقن فن التقمص لذلك الدور أو الصفة التي تُريد للآخرين معرفتك بها ، لا تُظهر تلقائيتك أو تكون على سجيتك أمامهم حتى لا تسمح لهم برؤية شخصيتك الحقيقية بشفافية فلن يتفهموا وسينتقدونك في حين أنت من يجب عليه فعل هذا ،لأنك أحسن وأفضل ، قم بإدانة نفسك حين ترتكب خطأ يُظهر ضعفك و هشاشة جانب من كونك إنسان و لا تنسى تلك الخلطة السحرية الفتاكة ؛النقد – اللوم – المقارنة ، في مواجهة وتوبيخ الآخرين إذا قصروا في إنجاز مهمة أو بلوغ هدف .

بعد أن تُتقن فن المثاليات، ستكون جاهزاً لأن تَبدو على حق دائماً ! كن صارماً في ذلك ولا تسمح لنفسك بتقبل أي رأي أو أمر مُختلف عنك قد يُثبت العكس ،دافع باستماته عن صورتك العليا التي تستوجب احترام كل من حولك وصوت العدالة والشرعية الذي ستعرف متى ولمن ستمنحه ، تذكر ليس عليك تعلم أي شيء فأنت تملك سابقاً معرفة وخبرة منيعة.

حطّم جدار الثقة والإيمان

الخطوة التالية ستكون كالتالي ؛ لا تثق في نفسك أو تؤمن بقدرات ومواهب أحدهم ، ابحث عن مواطن الضعف في الآخرين ، حللها وركز عليها، ولا تستثني نفسك أيضاً ، اعتقد أنك غير كاف في حياة أحبائك ولا تستحق حبهم.

لا يجب أن تثق في المجهول ، تعلم من تجاربك المؤلمة ، كلما منحت ثقتك فقدت جزءاً من سيطرتك على العوامل الخارجية التي بدلت النفيس والغالي للتحكم بها ، الثقة عمياء تماماً كالحب ، لا كثيرها أو قليلها سينفعك. و أي شيء يحدث لك، يجب أن تأخذه على محمل شخصي في كل مرة.

لا تقع في فخ الإيمان بأن القادم أفضل وبأن العلاقات الناجحة هي تشارك للمهام وثقة بقوة الآخر أو إيمان بقدرته ورؤيته، إنه كلام فارغ ، لم ينجح ذلك مع أحد يوماً ، على شخص تولي جميع السلطات وتوزيع المهام ،أنت من عليه القيادة في جميع علاقاتك ولا تشغل بالك بأحاسيسهم ، فهم لا يعرفون مصلحتهم مثلما تَفعل أنت.

أخيراً، في حال لم تنجح فيما سبق، ووُضعت في قفص الاتهام أو أحسست بأصابع اتهام موجهة نحوك، لا تنس الالتصاق بقدر وحيد ودور واحد، كن أنت دائما وأبداً ضحية ظروفك، ودافع عن دورك هذا بشراسة لأن أي أمر يحصل في حياتك هو إطلاقاً يقع على عاتق الآخرين.

ليس هناك شيء اسمه تحمل المسؤولية ،الاعتراف بالأخطاء أو العدول عنها ، لا تعتذر عن ما اقترفه لسانك من زلات،لا تشغل تفكيرك بمن يقولون أنك آذيتهم ، فذلك غير صحيح، أنت الضحية في كل الأزمنة والأمكنة وهذا فقط ما يجب أن تنشغل به ، حينها ستتظافر الظروف لإنصافك وجبر خواطرك ، هذا أسهل بكثير من تحمل مسؤولية واقعك المُخيفة تلك،لأنه إن لم تربح بالسيطرة التامة على كل شيء ستربح حتماً بإتقان سكريبت الضحية !

الآن مبروك عليك تعاستك ، أنت الآن بهذه القواعد ، سوف تُحول حياتك إلى جحيم من صنع يديك.

تحذير: هذه أنماط نفسية فكرية وقواعد تعاسة نشترك كلنا في جرم تطبيقها في أساليب حياتنا ، فتصبح عادات تُدمنها أدمغتنا فتحدد طباعنا الشخصية وللأسف تسرق منا المعنى الحقيقي لأن نكون بشراً ، أصل الحياة الفرح وهو فِطري فينا مثل سعادة الأطفال البريئة الخالية من الشروط والالتزامات ، مهما تعقدت حياة الإنسان تبقى فرحته في أبسط الأمور ، التي يستحيل تذكرها والالتفات لها لخلق التوازن حين ننشغل بصغائر الأشياء وننجرف مع أظلم جوانبنا الإنسانية.

أنماط التفكير السلبي

■ روان دربولي

تُشكّل الأفكار السلبية التي تعصف بك على مدار اليوم نمطًا جماعيًّا يدعى بالتشوّه المعرفي. وفي هذه الحالة يكون الدواء بإعادة صياغة أنماط التفكير السلبي.

لن أمرّغ أنفك بنصائح مستهلكة من نمط "انظر إلى النصف المملوء من الكأس"، لكن أود أن أقول لك: عندما يغلي دماغك كمرجلٍ وتشعر أنه يكاد ينفجر، أو كما يقول المثل "قد بلغ السّيلُ الزُّبى"، تذكّر أن حياتك كلها ليست إلا رفة عين في عمر هذا الكون الفسيح، وأن كل صراعاتك واضطراباتك الداخلية لن يشعر بها أحد غيرك.

عندما تفكر في حياتك عليك أن تعرف أنها قصيرة جدًا، وأن الحياة جميلة لأننا سنموت وأن الكاتو لذيذ لأنه سينفذ وأن السيجارة شهيّة لأنها ستحترق بغضون دقائق، فهدئ من روعك يا صديق ولا تُحمِّل الأمور أكثر مما تستحق، هذا الوقت سوف يمضي وما أنت به سوف يمرّ عاجلًا أم آجلًا، وهذا الألم لن يستمرّ. وضع في حسبانك أن عواطفك تتبع أفكارك تمامًا كما يتبع صغير البطّ أمه، لكن حقيقة أن البطّ يتبع أمه وليس هناك ما يثبت أن الأم تعرف إلى أين تتجه.

قد يكون البقاء إيجابيًا طوال الوقت أمرًا شاقًا للغاية، ولا مناص في معظم الأوقات من التشوهات المعرفية التي تقدّم نموذجًا للاضطرابات العقلية والنفسية بدرجاتها المختلفة، حيث أن ذلك يفضي بشكلٍ أو بآخر إلى تشويه الواقع وتشكّل مجموعة من الأوهام تخفي عن الشخص رؤية الحقيقة.

تتميز التشوهات المعرفية أو الأفكار السلبية بأنها تحدث من تلقاء نفسها وقد يصعب التحكم بها، وعلى الرغم من كونها غير صائبة في معظم الأحيان وغير دقيقة إلا أن صاحبها يميل إلى تصديقها والإيمان بها بقوّةٍ غير مسبوقة، وبالنهاية فإنها تسبب الانزعاج والضيق وحالة عجز أمام مواجهة مواقف الحياة الحالية والمستقبلية. وتكون هذه الأفكار السلبية شائعة بشكل كبير لدى من يعانون من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب.

صحيحٌ أننا جميعنا تكون لدينا أفكار سلبية في بعض الأحيان، لكنها قد تنذر بمشكلة عندما تصبح متكررة وشديدة، وهنا نبدأ بالتنقيب في دماغنا المضطرب عن مخرجٍ لهذه الحالة.

أنماط التفكير السلبي

التفكير المستقطب

وبمعنى آخر الكل أو اللاشيء، أو التفكير بالأبيض والأسود، لا حلول وسطى هنا، خياران لا ثالث لهما. يتعلق هذا النمط من التفكير بتعليق الآمال والأحلام على حدثٍ ما، مما قد يؤدي إلى معايير محددة غير قابلة للتحقيق وهذا يزيد التوتر ودفق الأفكار السلبية، كما لو تمنيت أن تصبح طيارًا وشاءت الأقدار أن تعمل مدرّسًا.

في هذه الحالة تكون مقتنعًا أنك إما في طريقك إلى النجاح أو إلى الفشل، وعندما تعتقد أن الناس في حياتك إما أشرار أو ملائكة فهنا في الغالب أنك منخرطٌ في التفكير المستقطب، عندها تتجاهل الخطوات المتوسطة والدرجات المختلفة للأشياء التي تحدث لنا، هذا النوع من التشويه غير منطقي لأن الواقع يكون غالبًا في مكان ما بين الطرفين. وبشكلٍ عام قد يعود السعي نحو الكمال بنتائجٍ عكسية.

إضفاء بصمة شخصية

قد تعتقد أن كل ما يقوله أو يفعله الآخرون من حولك مرتبطٌ بك. يميل الأفراد الذين يقدمون هذا النمط إلى مقارنة أنفسهم بالآخرين دومًا في كافة نواحي الحياة ويشعرون بالإحباط إذا تم التفوق عليهم بالوسامة أو الذكاء أو الإنجازات، كما يعتقدون أن كلّ تفاعل مع الآخرين ما هو إلا موقف مُدبَّر ليضعون قيمتهم على المحك،

وفي سياقٍ آخر يقدمون إسنادات خاطئة للحقائق بشكلٍ يجعلهم يعتقدون أنهم السبب في الأحداث التي لا تخضع لسلطانهم ويلعبون دور الجاني من دون أي علاقة بالأمر لا من قريب ولا من بعيد، كأن تلوم نفسك على إصابة والدك بالسرطان!

التفكير الكارثي

توقُّع الأسوأ دومًا والرّهبة والهلع عند مواجهة المجهول. مع التركيز على مواقف لم تحدث بعد بدءًا من "ماذا لو؟" مثلًا: ماذا لو اجتزت الامتحان بعلامات متدنية، ماذا لو قبلت دعوة العشاء ولم يهتمّ أحد بي؟

عندما يتأخر طفلك قليلًا عن المنزل، قد تبدأ بتفجير الكوارث في الخوف من أن تكون قد صدمته سيارة أو تم اقتياده إلي مكان مجهول أو حدث له مكروه.

المبالغة بالتعميم

عندما يبالغ الناسِ بالتعميم، سيعتقدون أن حدثًا ما اختبروه مسبقًا سيصبح نتيجة عامة، مع التأكد أنه سيحدث دومًا في مواقف مماثلة. على سبيل المثال الكثير من الناس اختبروا علاقة عاطفية باءت بالفشل فطوّروا اعتقادًا أنهم لن ينجحوا بالعلاقات العاطفية على الإطلاق، وكذلك الأمر إن تعثّرت أثناء صعودك السلم الخشبي ستعتقد أنك ستسقط كلما حاولت صعوده.

قراءة الأفكار

والمقصود بها هنا الشكل السلبي الذي يؤذي الشخص الذي يفكر في ذلك، وفي معظم الحالات يكون ما يفكر به خاطئًا إما كليًّا أو جزئيًّا، وهو نوع من الانشغال الهوسي بآراء الآخرين عنك ونظرتهم إليك. بعض الامثلة: "إنها تسألني عن سرعتي في الكتابة على الحاسب لأنها تريد أن أقدم لها خدمة مجانية"، "من المؤكد اعتقدوا أنني أحمق"، "ربما أراد طلب رقمي لكنه خجل وتردّد".

الوهم والسفسطة

وهم العدل ووهم السيطرة ووهم العقل ووهم العدالة الإلهية وهي الأشد ضراوة، لأن صاحب هذا الفكر يكون مقتنعًا أن السماء ستكافئه عن كل اللحظات السيئة التي عاشها، وغالبًا ما يُصاب بالإحباط الشديد بسبب تأخر هدية السماء أو عدم وصولها بالأصل.

إقصاء الأمور الإيجابية والتركيز على السلبية

يميل أصحاب هذا النمط إلى تجاهل الأشياء الإيجابية وتفسيرها على أنها محضُ صدفة، وعدم الاعتراف أبدًا أن النتيجة الجيدة قد حصلت معهم بسبب مهارة ما أو خيارٍ ذكيّ بل يفترضون دومًا أنها ضربةُ حظٍ.

التفكير العاطفي

ما هو إلا اعتقادٌ خاطئٌ بأن عواطفك هي الحقيقة الصرفة التي يجب أن تسير الأمور تبعًا لها. الحقيقة لا تتبع الهوى يا صاح، من المهم لك أن تعبّر عن عواطفك ولكن ما لا يقل أهمية عن ذلك هو الحكم على الواقع وفق أدلة منطقية، والتفكير العاطفي ما هو إلا تشويه إدراكي شائع الحدوث.

عبارات من نمط ÷ينبغي×

توبيخ النفس والشعور بالذنب. عندما تجد الناس غارقين فيما "ينبغي" وفيما "لا ينبغي"، هنا كن متأكدًا أنّ هنالك تشوّه معرفي يحدث. غالبًا ما تكون مثل هذه الأفكار متأصلة في الأسرة وتقود إلى تقليل احترامك لذاتك، وتزيد من مستويات القلق لديك.

الوسم

التوسيم هو تشويه معرفي يختصر الناس أنفسهم فيه كما يختزلون غيرهم بنعتٍ أو كلمة، وعادةً ما يُعرِّف الأشخاص أنفسهم أو الآخرين بناءً على حدث أو سلوك أو موقف.

جميعنا نرغب بالتفكير بشكلٍ أكثر إيجابية، سيعود ذلك علينا بسعادةٍ اجتماعية ونفسيّة وعاطفية، التفكير الإيجابي ليس تعويذة لكنه قد يتحول لتعويذة مع الزمن ستحضر في ذهنك! لكن في البداية التفكير الإيجابي هو نمط معرفي قد يحتاج لعدّة شهور أو ربما سنوات لتتكيف معه والكثير من الجهد للاستمرار به.

Aştî السلام
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
Rengîn
Hijmara (103) Nîsan 2025

Di Navbera Gefa Helandin û Binpêkirinê de Parastina Çand û Hunera Çîyayê Kurmênc

Newroz Reşo

Di nexşeya hebûna Kurdan de, Çîyayê Kurmênc ku Efrîn navenda wê ye, li quncikê herî rojava dikeve.

Li vê herêma çîyayî ku bi rengînîya xwezaya xwe jî navdar e, çand û huner, folklor û zargotin xwedî pir taybetmendî ne ku salên dûr û dirêj hatine hilanîn.

Piştî danîna sînorê di navbera Sûrîyê û Tirkîyê de, çand, huner û zargotina Çîyayê Kurmênc li Efrînê hatibû parastin.

Tevgera çandî û hunerî li Efrînê di dema Rêvebirîya Xweser de pir geş bûbû ku gelek xebat û festîvalên beşên çandê yên cuda pêk hatin.

Lê, ji dema ku Tirkîyê herêm dagir kir vir ve, çanda Kurdî li Efrînê rastî binpêkirinê tê, çalakvan û rewşenbîrên Efrînê vê yekê weke armancgirtina nasnameya herêmê dinasînin.

Di vê navberê de, Efrînîyên derbider bi xebat û çalakîyên cuda hewil didin çanda Efrînê biparêzin ku nifşên nûhatî wê ji bîr nekin.

Di bernameya Mijara Rojê de, gotûbêj li ser çanda herêma Çîyayê Kurmênc ligel çend rewşenbîran tê kirin.

- Taybetmendîyên çand û hunera Çîyayê Kurmênc çi ne?
- Ev çanda resen çawa bi salan hate paratin û pêşxistin?
- Li hember helandin û tunekirina vê çandê piştî dagirkirina herêmê çi pîdivî ne?

Jibo zanîna bersîva van pirsan û hûrgilîyên firehtir dor çanda Çîyayê Kurmênc û hunera wê, sê mêvanên Mijara Rojê hene:

Gulistan Sîdo, Lêkoler û xwendekara doktorayê li Peymangeha Netewî ya Ziman û Şaristanîyên Rojhilatî (INALCO) li Parîsê, Mihyedîn Erselan, derhêner û şanoger û Ednan Omer, hunermend û lêkolînerê zargotina Kurdî.

Diyarname

Parçeyek ji dîroka kurdan: Mehmed Emîn Bozarslan 90 salî ye

(herdu tîpên R-yê qalind têne bilêvkirin)

Di vê gotinê de peyvika ŞER û navê DÎK hatine bikaranîn. Çendî ku demekê şerê dîkan li gundên Kurdistanê rojane çêdibû û gundî li wan temaşe dikirin, hinek dibûn alîgêrê dîkekî û hinek jî alîgirê dîkê din û li dora dîkan kom dibûn, her alî serkeftina dikê ku alîgirê wî bûn jê re digotin ŞEREBEREDÎK û gotina xwe dubare dikirin. Hin caran jî bi serkeftina wan dîkan, pere û wekî din tişt datanîn. Kîjan dîk qezenc bikira, ew pere û tişt digehan alîgirê wî dîkî. Lê belê ji şerê dîkan zêdetir, ew gotin ji bo mirovan dihate gotin. Hin car dema du sêlek an jî xortin dikirin qirteqirt ku li hev bixin, yekî bo wan digot ŞEREBEREDÎK, ango li hevûdu bixin. Dema du kes devjenî û sîqaltî dikirin, ji bo wan jî digotin ŞEREBEREDÎK, yanî li hev sor bibin û şer bikin. Bê guman gelek tişt hene ku di nava sedsalan de taybetmendîya xwe wenda dikin. Ev gitina ŞEREBEREDÎKê jî yek ji wan e. Lê niha êdî ew gotin xwe xistiye nava vê teknîka nûjen. Îro di medyana ragîhandina dîtinbar de tê dîtin ku pir kes li dij hevûdu peyvên bêtore û bêedebî dibêjin. Heta hinek beha tiştikî dê û jinên hevûdu jî dikin. Ew çêr û sixêfên ku demekê hin gundîyên ku tîpnezan bûn ji hev re digotin, îro kesên "zana" û "bîrewer" mixabin ji hev re dibêjin. Ji zilaman zêdetir, îro hin jin jî hene ku herdu alîyên kirasê li xwe vekirî dihêlin û li xwe dikin, derdikevin derva li sûk kolanan digerin û boqilên xwe, kulîmekên xwe heta hinek dema rûdinin û gavên xwe davêji ser êkdû navrana xwe jî nîşan didin. Jixwe sing û ber, girmilk û serzika wan jî, baca li ser boqil û kulîmekên wan in. Ev rewşa ku hate gotin û ku li welatên bisilmanan çêdibe, li van welatên ku bsilman ji wan re dibêjin GAWIR çênbe. A ha ew gotina ŞEREBEREDÎKê ev bûjenên teknîka nûjen bi xwe ye. Çendê ku di vê

Zeynelabidin Zinar

nûjentîyê de pir tiştên baş û sûdmend jî hene, lê belê ev 57 welatên bisilman hêj negehane wê sawîya çêyî û xirabîya di teknîka vê nûjentiyê de ku çi ye. Ev rewşa bêtoretî ger weha berdewm bike, ziman û çand, tore û zagona nijadî, rêzmendiya li pêşber nijada xwe, parastina pîrozîyên heyî bi carekê dê ji holê rabin. Ji şerê ŞEREBEREDÎKê zêdetir, wê qada welatên bisilmanan bibe berdîberdan û şerm, eyb, fedîkirin, rêz û siyanet namînin. Piştre dê wisan bibe ku kî bi hêz û çek be, wê yên dî binpê bike. Xwedayê mezin me hemîyan ji van bobelat û siqûmatên nûjentiyê biparêze.

HEYVA LI ÇARDE

Bûkê bejn û bala xwe bid ber xemla mîtanî
Bêhna miska û gulavê ji kofiya kesrewanî
Herdû çavên xwe yî reş rinda keşa û bûkan
Bid ber kilê sibhanî gulçîv ji hestiyê çokan
Sîng û berê tazî gewr bid ber hil û mircana
Serxweş bike bê bade pîr û kal û ciwana
Herdû gulên reş bavê ser mil mîna du mara
Biska ji rû vemale bid ber qulpê guhara
Ta ku ruê gewrî boz wekî heyva li çarde
Ji pişt ewran xuya bik tavê li çar kenar be
Tu b`wê bejn û temtêlê perîzadê lewendê
Tena tena bi meş wer hêla reqs û govendê
Bi wa peyvên di şêrîn qendê ji dev brêjîn
Sazbend bi wî dengê xweş li ser bejna te bêje
Dilê zava mehêle heval û dost li dorin
Li kêlekê tu rûnê gustîla pev bugherin
şeraba kamîranî di wan cam û peyala
Li meydanê bidin dest ciwan û pîr û kala
Bi hêvî me ji yezdan ey bûka ser bi xêlî

Jînek xweş bê kul û derd wej hevdû re bihêlî
Kêf û xweşiya we îro li her cih û derî be
Wek we îro muradê miradxwazan bi cî bê
Tîrêj omîdeware ku ev de`w û doza me
Bi dilxweşî wek îro bi cî be daxwaza me.

Seydayê Tîrêj

WELATÊ MIN

Welatê egît û pekrewanan dihelwişe bi destê çetan
Welatê ciwan û mêrxwazan lê şer bi sedê salan
Îro roj dixwazin bînin dawiya şervan û serkêşan
Bişkînin bejin û bala bi destbixin welatê bav û kalan
Welatê min nola himbêza dayika min
Cihê zaroktiyê li me dikin welatê kîn û xurbetan
Xweşî dibe Dojeh li me êş û êş her gav û deman
Êrîş dikin mîna moriyan şer dikin xezeb di çavan
Dixwazin bistînin cihê aryen û mîtan ev yek pêk nayê weke her caran
Welatê min ava tîbûna gewreya min
Bernadin bernadin xakê bi vî rengê hovan
Xak xaka me kurdan ti car natirsin ji tang û topan
Teqîna li ser serê me xweşî li me weke barana ji asîman
Em xwediyê xaka bi berhemin kurdin hizkirin ji ba Yezdan
Welatê min cihê bav û kalên min
Em kurd in serî hişk û hesin bernadin welat ti car natirsin ji tirsan
Xewş welat e bi navê Kurdistan perçe ye bi çar perçan
Em em in em bikin yek bighînin hev van perçan xweşkin mîna buhiştan
Azadî li ber deriyan em ê xweş kin Kurdistan bi yekbûyîna kurdan
Welatê min Buhişta Yezdanê min
Ji bo Kurdistanê bin gor dikim bav û biran
Bi xulek û demjimêran çek maye li ser milan
Jiyan berxwedan e li me şerme hilnegirin çekan
Azadî û serfirazî ji para me em ê hildin alan
Welatê min jîn û jiyana jîna min
Em ê derînin dijminê hovan ji nava her çar perçên

Hisên Mislim Ebas

Kurdistanê
Li nav xwe ti car napijirînin dijminê xwînxwar ne xwediyê dozê
Em kurd in dozçî û şevgerçî ne li ser welatê zaroktiyê ti car nadin bê mafiyê
Welat welatê me ye bi xwînê hatiye avdan û bi xwîdana hinyê gihştiye avahyê
Welatê min xweşiya tenduristiya min

Mêrik û kerê Şamî

Mêrik li kerê xwe yê Şamî siwar bûbû, diçû bajêr. Kerê Şamî xurt in; bi lez diçin û zêde bar hildigrin. Mêrik bi rê de rastî yekî hat. Pirsî, ew jî diçû bajêr. Got: Were tu jî li ker siwar be, em pevre biçin. Mêrikê xerîb jî siwar bû,çûn. Bi rê de mêrikê xerîb,ji xwedîyê ker re got: Kerê te çi xurt e! Mêrik serê xwe li ba kir. Paşê mêrikê xerîb cardin

pesnê ker da: Kerê me çi xurt e! Xwedî hemen sekinî, ji ker daket û got: Zû ji kerê min peya be! Min çi kir, min çi got? Cara ewil te got kerê te. Paşê te got kerê me. Cara sisêyan tu yê bibêjî kerê min!

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

Aştî السلام

Rojnameyek sîyasî, civakî , çandî

Hejmar (103) Nîsan 2025

Mezlûm Ebdî, Îlham Ehmed û Jean-Noël Barrot li Hewlêlrê li hev civîyan

Roja çarşemê 23yê nîsanê Fermandarê Giştî yê Hêzên Sûrîya Demokratîk (HSD) Mazlum Ebdî, Hevseroka Daîreya Têkilîyên Derve ya Birêveberîya Xweser a devera Bakur û Rojhilatê Sûrîyayê Îlham Ehmed û Wezîrê Karên Derve yê Fransayê Jean-Noël Barrot li paytexta Herêma Kurdistanê Hewlêr hevdîtin pêk anî. Li gor agahîyan, di hevdîtinê de rêbazên pîştevanîya çareserîya sîyasî û ewlehî li herêmê, bipêşvebirina dyaloga di navbera alîyên Sûrîyayê de, her wiha rola Fransayê û hewlên wê yên ji bo çareserîya sîyasî hatin gengeşekirin.

Helebçe bû parêzgeh

Bi rêjeya herî gelek a piranîya dengên Parlementoya Iraqê Helebce wekî parêzgeh hate nasîn, wate ji niha û bi şûn de li Herêma Kurdistana 4 parêzgeh hene. Şandeyên parlementoya hikûmeta Iraqê ji bo Helebçe bibe parêzgeh li hev civîyan. Piştî axiftinan dengdan pêk hat û bi piranîya dengan hat pejirandin ku Helebçe bibe parzêgeh. Bi vê yekê li welatê Iraqê 19 parêzgeh hene. Her wiha li Herêma Kurdistanê jî piştî Hewlêr, Silêmanî û Duhokê, Helebçe bû parêzgehan çarem.

Doktoran têkildarî rewşa Onder daxuyanîyeke nû da

alîyê norolojîk ve refleksên mejî yên nexweşê me kêm bûye û werimîna li mejî dewam dike.” Serokwekîlê Meclîsê yê Partîya Demokrasî û Wekhevîyê ya Gelan (DEM Partî) û Endamê Heyeta Îmralîyê Sirri Sureyya Onder li Nexweşxaneya Florence Nightingale ya li navçeya Şîşlî ya Stenbolê tê dermankirin. Doktorên Onder li ber nexweşxaneyê li ser rewşa dawî daxuyanîyek da. Rektora ji Pêvajoyên Tibî yên Nexweşxaneya Florence Nightigaleyê berpirsyar Prof. Dr. Çavlan Çîftçî anî ziman ku ji alîyê norolojîk ve rewş her diçe nebaş dibe. Çavlan Çîftçî got: “Ji ber vê yekê em hatin nuqteyeke din a şikestinê. Ji alîyê norolojîk ve refleksên mejî yên nexweşê me kêm bûye û werimîna mejî dewam dike. Xwîna mejî diherike. Ev hemû nîşan dide ku metirsîya li ser jîyana wî mezin dibe. Lê belê em bi sebir hemû tedawîyê dikin û em ê bi sebir li bendê bin.” Prof. Dr. Yasef Ozsarfatî piştî daxuyanîyê bersiv da pirsên rojnamevanan û got, “Nuqteya şikestinê ev e: Berîya niha pirsgirêkên di sîstema dil de li pêş bûn, lê dema dawî pirsgirêkên norolojîk hîn bêhtir li pêş in. Lewma tiştê ku jê re nuqteya şikestinê tê gotin, nebaşbûna rewşa norojîk e. Hem refleksên wî yên li mûayeneyê kêm dibe, hem jî daneyên ji qeydan êdî nîşan dide ku bê bersiv dimîne.” Prof. Dr. Yasef Ozsarfatî anî ziman ku mejîyê Onder werimî ye û got, “Li gor daneyên li ber destê me zehmet e ku mirov bibêje ber bi başbûnê ve diçe. Daneyên li ser mirina mejî vê gavê nîne. Di kontrolê de

daneyeke bi vî rengî nîne.” Prof. Dr. Ertan Sagbaş jî got, “Destpêkê dil dişidiya. Ev yek baş bû. Lê belê pêşketinê dewam nekir. Eger em niha piştgirîya eko li ser dil bibirin, nikare xwînê bigerîne. Ew hêza xwe niha nîne.” Prof. Dr. Ertan Sagbaş anî ziman ku ew tedawîyeke berfireh dewam dikin û got, “8 roj in me dermanekî razandinê nedane. Lewma em li bendê ne. Yanî em hewl didin mûcîzeyekê pêk bînin.” Xwebûn

Li Qamişloyê Konferansa Yekîtîya Neteweyî pêk hat

tarîx nivîsand; partîyên kurdî bi ala rengîn, bi sirûda neteweyî Konferansa Yekîtîya Neteweyî civand. Kesayet, hêzên ev konferans çêkirin, dewletên destek dan miletê kurd, hêzên ev roj nîşanî me dan ji dil û can pîroz dikim. Neyarên me pir hewil dan rê li ber vê rojê bigrin, lê hêza

wan têrê nekir. Sipas ji bo amadekarên vê konferansê û her kesê piştgirî da çêbûna wê. Azadî û serxwebûna me nêz e.

Zinarê xamo

Konferansa Yekrêzî û Yekîtîya Neteweyî

Va ye em ji dinyayê tevî re qise dikim: Kurdên Sûrîyayê, tevî hemî êş û derdan, dilê me hemûyan di yek laşî de lê dide, doza me jî her yek e. Yekêtîya me ne drûşm e, belam soz û peyman e, sond û qesem e, şehîdan bingeha wê saz kiriye, leheng diparêzin û kesên dilsoz û rast ava dikin. Em ê bi hev re bidin rê; kesayetên oldar, şerker, rewşenbîr, kedkar û neteweperwer, ber bi siberoja ku miletê me şayanî wê ye, çiqasî rê dûr û dirêj be, berdêl çiqasî giran be, em ê ji doza miletê xwe danegerin.

Mamosta Telal Mihemed

Nêçîrvan Berzanî bi Mev zlûm Ebdî û Îlham Ehmed re civîya

Serokê Herêma Kurdistanê Nêçîrvan Berzanî li Hewlêrê bi Fermandarê Giştî yê Hêzên Sûrîya Demokratîk (HSD) Mazlûm Ebdî û Hevseroka Daîreya Têkilîyên Derve ya Birêveberîya Xweser a Herêma Bakur û Rojhilatê Sûrîyayê Îlham Ehmed re civîya. Li gor agahîyên berdest gelek xalên giring di civînê de hatin gengeşekirin, nemaze doza kurdî li Sûrîyayê û yekrêzîya alîyên kurdî li Rojavayê Kurdistanê her wiha rewşa deverê bi giştî.

Îlham Ahmed: Serok Berzanî piştgirîya yekîtîya kurdên rojavayê Kurdistanê dike

Berpirsa Desteya Têkilîyên Derve ya Birêveberîya Xweser Îlham Ahmed, di destpêka karên Konferansa Yekrêzî û Yekhelwesta Kurdî li rojavayê Kurdistanê de axivîye û gotîye: “Îro rojeke dîrokî ye. Bi salan e, ne tenê rojavayê Kurdistanê, lê tevahîya parçeyên Kurdistanê li benda hatina rojeke weha bûn”. Îlham Ahmed spasîya amadebûna nûnerê serok Barzanî, Hemîd Derbendî kirîye, herwiha spasîya wan partî, hêz û rêxistinan kirîye ku bûne piştevanîyeke xurt ji bo konfêransê û ji bo yekrêzî û yekîtîya kurd. Berpirsa desteya têkilîyên derve ya Birêveberîya Xweser gotîye: “Em dixwazin rêxistinên me yên sîyasî di çarçoveyekê de bigihîjin rêkeftinekê, bi taybetî di qonaxeke wiha de ku rojavayê Kurdistanê piştî xebat û têkoşîneke dirêj, gihîştîye astekê ku pêwîst e çarenûsa xwe dîyar bike”. Îlham Ahmedê gotîye: “Em dixwazin li gel dewleta Sûrîyayê çarenûsa xwe dîyar bikin û herwiha di destûrê de mafên xwe mîsoger bikin”. Amaje bi wê yekê jî kirîye ku ew piştgirîyeke xurt ji kurdên her çar parçeyên Kurdistanê dibînin, bi taybetî piştgirîya xurt ya serok Barzanî ji bo yekîtî û yekrêzîya kurd li rojavayê Kurdistanê, herwiha piştgirîya Ebdlah Ocalan ji Îmralîyê û rêxistinên din yên Kurdistanê ji bo ku kurd li Sûrîyayê bigihîjin mafên xwe. Îlham Ehmedye gotîye: “Em guh didin dengê gelê xwe ku daxwaza yekrêzî û yekhelwestîyê ji me dike û me jî li ser vî bingehê konfêrans li dar xist. Em dixwazin bigihîjin encamekê. Demeke dirêj e guftûgo di navbera alîyan de li ser vê mijarê tê kirin û îro ev rêkeftin û lihevkirin di konfêransê de tê ragîhandin”. Konfêrans 26 ê nîsanê, demjimêr 10:00 a bi beşdarîya nêzîkî 50 partîyên sîyasî yên kurd li rojavayê Kurdistanê û sazîyên civaka sîvîl li Qamişloyê dest pê kirîye. Armanc ji vê konfêransê, ragîhandina yekhelwestîya kurd û avakirina şandeyeke hevpar ya kurdî ye ji bo danûstandinê li gel hökömeta nû ya Sûrîyayê ji bo mîsogerkirina mafên gelê kurd.

Radyoya Ermenistanê Ya Civakî